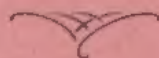


السنة الثانية الجزء ٨ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧

المجلة السورية
تاريخية أدبية علمية مصورة
نقدية في الشعر
لصاحبها ومحررها
أنخوري بوشناق

* الإدارة بشارع دمنهور رقم ١٦ - مصر الجديدة - مصر *



La Revue Syrienne

Mensuelle , Historique , Littéraire

PROPRIETAIRE — REDACTEUR

L'abbé Paul Carali

DIRECTION : 16 RUE DAMANHOUR. HELIOPOLIS (EGYPT)

ABONNEMENT ANNUEL EN EGYPT P. T. 60

A L'ETRANGER 90 FRs - 3 DOLLARS ET DEMI - 14 SHILL.

2^e

Année

N. 8

15 Novembre 1927

طبع بالمطبعة السورية بمصر الجديدة

عروب

البرهين على صحة المصنف

في

سوربا والا ناضول

نقلا عن مخطوطة بكركي

علق حواشيا ووضع فهارسا

الدكتور أسد رستم

استاذ التاريخ الشرقي في جامعة بيروت الاميركية

نشرته المجلة السورية

ثمنه ١٠ غروش صاغ

يباع في مكاتب الفجالة وأمين هندية في القاهرة

وفي مكتبة المعارف في بيروت ومكتب مجلة الرحمة في حلب

ويطلب من ادارة المجلة السورية

١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

المطبعة السورية

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من كتب ومجلات وجرائد باللغتين العربية

والفرنسية وجميع الاشغال التجارية الخ

المجلة السنوية تاريخية أدبية علمية مصورة

تصدر مرة في الشهر

السنة الثانية الجزء ٨ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧

رواية المجلة

طلب الينا كثيرون ان ننشر لهم في ذيل المجلة رواية تكون مسك ختامها . ولما كان للروايات تأثير كبير رأينا ان ننزل عند رغبتهم ونستعين بها لتعزيز الآداب الصحيحة والمبادئ الوطنية وسرد التاريخ بأسلوب مشوق يزيد رسوخاً في ذهن القراء . فرجونا حضرة الكاتب الاديب ك . ق . ان يضع لقراء المجلة رواية تاريخية وطنية اقترحنا عليه موضوعها ، وهو مأخوذ عن تاريخ الامير بشير الكبير في عهد بلغ فيه لبنان تحت ادارته اوج الرفاهية والاستقلال ١٨١١ - ١٨٣٠ .

فعالج حضرته هذا الموضوع بمهارة ووضع للمجلة رواية سماها « دلال » جاءت آية في الابداع والرونق والاتقان . وقد سبك حوادثها سبكاً محكماً جميلاً يجعلها في مقدمة الروايات الموضوعة باللغة العربية . لان اغلب الروايات التي ظهرت بلغتنا مترجم عن اللغات الغربية وبعيد عن ان يكون له تأثير خاص على الشرقيين وفائدة علمية وطنية لهم .

ولما كانت المجلة قد ضاقت عن برنامجها الرسمي وشغلت المقالات التاريخية اكثر من ثلثها رأينا ارضاء للمشاركين واظهاراً لمعرفتنا جميلهم في مناصرتنا ، ان نزيد على حجم المجلة ثماني صفحات نخصصها لهذه الرواية ، دون ان نزيد قيمة اشتراكها ومنبداً بنشرها في الجزء القادم ان شاء الله « المحرر »

تثبيت المطران عبد الله قرألي قديسا

قرأنا في مجلة « الرحمة » الصادرة في اكتوبر الماضي ما يلي :

« قدم الى حلب حضرة الاب الفاضل القس لويس بلبيل رئيس دير مار ميخائيل بحمصاف ، يصحبه حضرة الاب انطونيوس الجبيلي ، للبحث عن آثار المثلث الرحمة المطران عبد الله قرألي ، احد مؤسسي الرهبانية اللبنانية ، لتضم الى حياته التي يجمعها حضرة الاب لويس المشار اليه لتثبيت قداسته »

وقد كنا عتبنّا على الرهبانية البلدية لاهتمامها بتثبيت قداسة بعض رهبانها المتأخرين واهمالها قضية مؤسسها وأبيها . فلا يسعنا الآن الا ان نشكر لحضرات آباء هذه الرهبانية عامة ، ولحضرة الاب لويس بلبيل خاصة ، عنايتهم بهذه القضية ، آمين من الرهبانية الحليمية ان تنضم الى شقيقتها في هذا السعي المبارك . فالبر بالوالد من اكبر واجبات الابن الصالح ، والمطران قرألي هو مؤسس الرهبانية اللبنانية التي نشأت منها جمعيتهم ، ولولاه لما كان لهذه الرهبانية كيان روحي وأدبي ومادي . وقد كان فوق كل ذلك مثلاً للراهب في القداسة والحفاظ على القوانين ، وللأسقف في حنن الرعاية ، وللوطني في الغيرة على المشاريع النافعة .

وكان واسع الصدر واسع الفكر ، ففتح ابواب رهبانيته للراغبين فيها من كل الطوائف الشرقية ، فكانت ديورته تضم الماروني والرومي الكاثوليكي والارثوذكسي والسرياني واليعقوبي والارمني حتى اليهودي .

وهو ايضاً ممثل النهضة الادبية بين المسيحيين الشرقيين والعربية بين اللبنانيين ومجاوريهم في مطلع القرن الثامن عشر بما فتح من المدارس العديدة المجانية وما جمع من خزائن الكتب الثمينة ووضع هو وتلاميذه من التأليف المفيدة في الشريعة واصول اللغة والمنطق والفصاحة والفلسفة واللاهوت وبقية الفروع العلمية ، وما نظم من المدائح الروحية التي دارت على السن الرهبان والعوام لطلالوتها ورقة معانيها .

وكان من اقبال جميع الطوائف السورية المسيحية على رهبانيته ان صار للشرقين
رهبانيات قانونية اعتاضوا بهامن الرهبانيات الافرنجية. فنشأت من هذه الرهبانية الرهبانيتان
الشورية والحلبية للروم الكاثوليك ، وكانت واحدة ، والرهبانية الارمنية والرهبانية
الانطونيانية المارونية . وقد عمت هذه الجمعيات كثيراً على انهاض الشرق ادبياً
ووطنياً مما سيأتي الكلام عليه في سيرة حياته التي وضعناها وبدأنا بنشرها
فهذه السيرة تهم القراء من كل الطوائف السورية وقد جئنا ، ونحن نكتبها ،
بوصف مناظر لبنان الخلابة في اهم النقط التي تشرف عليها الديورة التي انشئت منه او
في عهده ، مما يمنع الملل عن القارىء . ويجعل هذا الكتاب ، مع ما فيه من الوثائق
التاريخية غير المنشورة ، قصة لا تقل عن الروايات الخيالية لذة وتفوقها فائدة .
« المحرر »

اللالى

في حياة المطران عبد الله فرألي

الفصل الثالث

في رئاسة القس، جبرائيل حوا

١ — الدرجة الانجيلية والاسكيم

ان النفوس الكبيرة السامية والقلوب الواسعة التي اختارها الله لحاشيته اولرعاية
ماشيته ، لا تشبع الا من بهاء جماله وكال اوصافه ، ولا ترتوي الا من خيرة حبه .
فتراهما تتجنب بكل ارتياح ملذات هذا العالم وتزدري وعوده وآماله وما فيه من
بهجة وسعة وهو ولذة وحب وحنان . وتجد في عبادة خالقها والعزلة بقربه وخدمة
مخلوقاته لذة وفائدة تفوقان ملاهي العالم الزائلة ولذاته الفارغة وآماله العقيمة . لان

من يتكسر لله يعرف انه بهذه الطريقة يرضي باريه ويضمن ابدية وينفع قريه
بمثاله وارشاده واحسانه ومواساته . فكأنه ارضى الله والناس . وامامه مجال واسع
تسبح فيه افكاره حرة من كل قيد بعيدة عن كل ما يشوشها . وما ادراك ما في هذا
من اللذة الصافية . وهو واثق من ان اوقاته تثنى له باعلى الاثنان ، وانه لا تنسى
له مشقة او عاطفة الا وتعيد في حسابه الاخير ، ولا تضع له ثأنية من عمره ولا نبضة
من قلبه او فكرة من عقله في سبيل الله الا وتضاف الى ثروته الروحية وتخزن له في
الاهراء السموية .

فالفرح الذي يتولى قلبه يوم يلبس الاسكيم الرهباني ، اي يوم يعد من اخصاء
الله ، او الثوب الاسود الاكليريكي ، اي يوم يعتبر من امنائه واولياء شعبه ، لا يعادله
فرح في هذه الدنيا .

وقد فاز عبد الاحد ورفيقاه بكلتا الامنيتين في وقت قصير وفرصة غير منتظرة .
واليك ما يقوله في مذكراته :

« في هذا الصيف (سنة ١٩٦٥) حضر عندنا والد أخي جبريل ووالدته
وكانا راجعين من زيارة القدس الشريف وطلبا من السيد البطريك ان
يرسم ولدهما أخي جبريل قسيساً ليفرحا به قبل اقتراقهما منه . فقبل السيد البطريك
سؤالهما . ولما تحقق أخي جبريل ذلك جاء الي وطلب رضائي بذلك فأنعمت له
واظهرت له اني اسر بذلك جداً فاجعله معلم اعترافي عوضاً عن ان اعترف عند
كهنة القرى . حينئذ تمت رسامته من يد السيد البطريك الذي رسمه اولاً ورسمني
انا ايضاً معه شمامسة انجيلية ^(١) وفي اليوم الثاني سامه وحده قساً من غير ان يلبس
الاسكيم الرهباني بل بقي مثل كهنة العوام »

« ولما كان تشرين الثاني صار في البلاد خوف من الطائفة الحمادية ^(٢) فتركنا

(١) تقضي هذه الرتبة في الكنائس الشرقية على من يناها التقيد بالعبادة كلها (٢) لتناول
من الهمادة وكانوا يحكم تلك الجهات . راجع حوادث تلك الايام في المشرق ٨٣٠ : ٤٤ والديس ص ٢٠

دير مرت مورا ونزلنا الى دير قنوبين نشي فيه . فأخذ السيد البطريك يحننا على لبس الاسكيم المقدس . فأطعمناه ولبسنا الاسكيم من يده نحن الثلاثة اي القس جبريل واخي يوسف وانا الحقير . ولم ننذر كما ننذر اليوم . بل وضع الاسكيم^(١) على رؤوسنا بعد صلاة قليلة كما هي عادة اديرة البلاد وكان ذلك في اليوم العاشر من تشرين الثاني من السنة المذكورة^(٢) .

« وبعد ان لبسنا الاسكيم اجتمعنا وحدنا وتكلمنا في اقامة رئيس علينا . فاقنا القس جبريل^(٣) . ولم نكت الا زمانا قليلا وسافر السيد البطريك نحو بلاد كسروان خوفاً من باشة طرابلس^(٤) ونزلنا نحن الى طرابلس في ابتداء سنة ١٦٩٦ واستأجرنا بيتاً في دير اليسوعية وشتينا فيه^(٥) .

« وفي اول الربيع صعدنا الى دير مرت مورا واكلنا في الصيف باقي البنيان اللازم . وفي هذا الصيف كتبنا نحن الثلاثة تمسكاً على انفسنا بان من افترق من اخوته لا يأخذ معه شيئاً من المال . وختم المطران جرجس التمسك المذكور^(٦) »

٢ — دير مار اليسع . تاريخه

« ثم تذاكرنا في حال الدير والشتاء والتأجيل الكثير الذي يصير فيه ورأينا ان الاوفق لنا ان نمتلك موضعاً دافئاً للشتاء غير ديرنا . وكان اهالي قرية بشري يدعوننا

(١) هو وشاح اسود يضعه الرهبان على رؤوسهم وينحدر على الكتفين . راجع ما جاء في الفصل السابق (٢٣٣) وتجد رتبة الاسكيم القديمة في مخطوطة محفوظة في خزانة بركي نسخت سنة ١٦٥٠ اما الرتبة الحالية فهي المطران عبد الله كما جاء في تاريخ الرهبانية للمطران فرحات حيث يقول في حوادث سنة ١٧٠٥ ما يلي : والرئيس (المطران عبد الله) كتب شرطونية لبس الاسكيم واثبت صورة النذورات الاربعة فيها . وتبيت القانون مؤسس على هذه الاربعة نذورات »
(٢) اصبح هذا اليوم عند الرهبان اللبثانيين موعد اجتماع المجمع العام الذي يلتزم كل ثلاث سنين لانتخاب الرئيس العام والمديرين وبقية رؤساء الرهبة وموظفيها الكبار .

(٣) لانه كان كاهنا اي اكبرهم درجة . (٤) راجع تاريخ الدويهي ص ٢٥٦ .

(٥) لارتفاع اهدن عن البحر وقساوة بردها . (٦) المطران يمين الشير وسيأتي الكلام عنه . ولا بد ان يكون الساعي في هذا الامر عبد الاحد نفسه لانه لم يجلب من بيت ابيه شيئاً من المال وكان خائفاً من انسحاب جبريل حوا لانه غير مقيد بنذر النقر . فاستعاض من النذر بهذا التمسك

الى اخذ ديرهم مار اليسع الكائن في الوادي المقدس . فسار الالب الرئيس اليه وانا معه وتلك الدير المذكور برضى اهالي القرية . ونقل الالب الرئيس اليه البعض من الرهبان الذين قدموا ليرهبوا معنا ^(١) واخذ معهم الشماس يوسف بمنزلة رئيس في غيابه لان الرئيس العام هو الذي كان يسوس دير مار اليسع ووكلني انا في سياسة دير مرت مورا . ولما حضر عيد الصليب انتدبني الرئيس لسيامة الكهنوت . فاقبلت وضع اليد من السيد المطران جرجس ^(٢) »

وهذا الدير قديم جداً . ذكر الدويهي ^(٣) « ان بطرس اسقف بشراي كان في سنة ١٣١٥ مترساعلى دير القديس اليسع في وادي نهر قديشا »

اطلعنا في صيف سنة ١٩٢٣ على سجل هذا الدير الذي نظمه حضرة القس بطرس خويري الرعشيني احد رؤسائه المتأخرين ^(٤) فوجدنا فيه حججا قديمة مع خلاصة تاريخ هذا الدير للالب المذكور تأخذ عنها ما يلي

ان القس جرجس بن حرواص من قرية عرجس بني الدير القديم في سفح الوادي في عهد المقدم يوحنا سنة ١٥٣٣ . ولما رقي الى درجة الاسقفية جعله مركزاً لاسقفية بشري . وفي سنة ١٥٤٧ وقفت عليه « مزرعة مارنوهرا » على جناح وادي قديشا الايسر تحت قرية بقرقاشا ، المشيد عليها الدير الحالي

وفي سجل الدير حجة قديمة بخط المطران حنا البشراوي يذكر فيها وقفية عربية التوتا . وخلاصة حكايتها ان ابنة المقدم عاشينا ^(٥) ام جمال الدين حضرت الى الاسقف المذكور وهو في حلب واعترفت له انها اخذت من دير مار اليسع ، لما كان مهجوراً ، بعض أشياء تصرفت فيها هي وابنها وهي « اربعون رأس معزى وفردة فدان (ثور) بخمسة عشر قرشاً وطفنسة (سجادة) جديدة بستة قروش

(١) يذكر سجل الرهبانية ان القس جبريل حوا البس الشاين الياس الحالي ويعقوب (زوين) القزوي الاسكيم الرهباني في ١٠ تموز سنة ١٦٩٦ . (٢) اذا سيم كاهنا في ١٤ سبتمبر سنة ١٦٩٦ وكان عمره ٢٢ سنة (٣) ص ١٢٧ . (٤) الان وكيل البطريركية المارونية في شبرا بصر (٥) الذي قتله اخوه رزق الله حوالي سنة ١٥٧٠ راجع الدبس ص ٢٧٨

وسطلين وماعونين وبلاسين جداد^(١) وبذله وحوايج الكنيسة بربعين قرش^(٢) وأنها تريد توفي ذمتها وما عاد لها قدرة توفي الدير فتعطيه عوضاً عنها الطاحون التحتانية وارض عربية توتا كلها والكروم التي قدام الطاحون «وهذه الاراضي تؤلف مزروعة واسعة غنية بيعت في اواخر القرن الماضي لعمار الدير الحالي .

وسكن هذا الدير الناسك الفرنسي الشريف فرنسوا دي شاستويل وتوفي ودفن فيه سنة ١٦٤٤ . وقد كتب السائح دلاروك سيرته^(٣)

وفي سنة ١٦٩٦ تسلم الرهبان الحلييون هذا الدير مع كل اوقافه واثاثه . حتى ان وكلاء وقفه اعطوهم ما كان فائضاً لديهم من مدخوله . واليك الحجة التي كتبها لهم آل بشري تقلا عن سجل هذا الدير وهي وثيقة تمثل بعض عادات تلك الايام

«وجه تحريره هو اننا اتفقنا مع ريس رهبان الحليين ان يرسل الى دير ماراليسع الذي في قريتنا بشراي رهبان من رهبانهم ليسكنوا في الدير المذكور حتى لا يخلو الدير من رهبان . ولا يكون عليهم مال ميري ولا نطلب منهم درهم الفرد من نوع التكليف العائدة الى الميري ولا من غيرهم . فان ارادوا يشدوا بقر في القرية من غير التزام نأخذ منهم على تبدير الشنبل نصف قرش لا غير واذا جددوا كرم ، ما نأخذ منهم خراج ولا نكلفهم عليه شيء . وعلى هذا اقول الله ورأي الله لا تغير ولا نبذل وصار هذا الشيء برضانا وطيب خاطرنا نحن اولاد القرية عموم»

«تحريراً في يومين خات من شهر شوال سنة ١١٧٠ الموافقة لسنة ١٦٩٦ مسيحية»

مقر بذلك	بطرس رميا	باقي اهالي
كبروز وقرايه	وقرايه	القرية عموم

روى لي حضرة الاب يوسف الشدياق احد كهنة بشري تقلا عن تقاليد قديمة ان

(١) البلاس بساط يحكمه البدو من شعر المعزى . (٢) حسب القس بطرس المذكور ان قيمة هذه الاشياء بلغت ٦١ قرشاً من عملة تلك الايام . (٣) راجع رحلته الى لبنان مطبوعة في باريس سنة ١٧٢٢ مجلد ٢ ص ١٧٣ راجع ايضا الدبس ص ٣٩٢

أحد الافرنج قصد الى بشري للانفراد وسكن غرفة كانت بلصق الدير (١) . ولما توفي جاء أحد اقاربه من الرهبان الكرمليتان واحتل الغرفة المذكورة واستولى على كتبه . ثم جاء بآخرين من رهبانيته فسكنوا الدير . وكانوا يصعدون كل يوم أحد الى بشري لالقاء الوعظ . فقدم لهم البشراويون دير مار سركيس المنقور في الصخر شرق قرينهم ليكفؤهم عناء الصعود اليهم ويستفيدوا من خدمتهم الروحية وتعليمهم للاحداث . لكن الرهبان المذكورين ظلوا طامعين في دير مار اليسع لوفرة اوقافه . ففكر البشراويون ان يسلموه نهائياً الى لرهبان الحلبيين ليتولوا تعليم اولادهم ويردوا مطامع الافرنج في الدير

وقد عثرت في سجل الرهبانية الحلبية على وثيقة اخرى سلمها البشراويون الى الحلبيين يظهر من مضمونها ان الداعي لكتابتها منع مزاحمة الكرمليتان لهم على بعض املاك الدير المذكور واليك نصها :

« وجه تحرير الاحرف هو انه قد قاطعنا وشارطنا قرابتنا القس جبور (٢) وباقي رهبانهم ومن تخلف بعدهم واتفقنا وايامهم على شروط اولاً لا يسكن الوادي احد لا راهب ولا علماني لا رجل ولا امرأة . ولا يسلك فيها درب ولا احد يتصرف بشيء مما لهم ولا يحاشرهم في اراضي ولا في شجر ولا في عريش ولا في غيره دون توت الدير بتصرف اولاد السبصانية . وجميع الباقي في الوادي بتصرفهم من غير الذي في يد الافرنج الذي في يدهم . وغيظ بادرية الفرنج مرفوع والا يعرفوا حدودهم . وان عمروا في الكنيسة او في الدير او برا الدير فليس لاحد تعلق مع رهبان الحلبية بشيء لا من الضيعة ولا من غيرها وان احد قارشهم فعلينا المدافعة والمشافعة ولا نخلي احد يطالبهم ام ينكد عليهم . وعلى هذا قول الله ورأي الله اننا لا نبذل ولا نغير

(١) هل التقليد يشير الى الناسك الفرنسي المار ذكره . (٢) جبرائيل حوا الذي كان يدعي القرابة مع البطريرك اسطفان الدويهي وان أسرته خارجة من اهدن ولكننا لا نعرف وجه قرابته مع ال بشري ومقدمها الشدايقة . وربما كانت سياسته التقرب من الجليم . وقد اخبرني حضرة الاب فرنسيس فخري البشراي من الرهبنة البندبة ان بيت حوا ينتمون الى أسرة فخري البشراية

معهم هذا الشرط لا يحسن ولا يفسد على من لا يملكه ولا يملكه غيره .
ذلك وكل . حرر في ١ نيسان سنة ١٦٩٨

شدياق مخايل	يزبك كبروز	شدياق انطونيوس
حنارحه	بطرس رميا	عبود ابن جبيلي
ابو مخايل سكر	ابو جرجس وعد	

وفرناني سجل الرهبانية المحفوظة لآية . (١) « ان اذر كوا كان دير كالا اسم
لان ما كان فيه من العمار كان حفيظا . وكانت كنيسته معارة تحت الصخر فبنته
لرهبته وفتحت فيه مدرسة تسمى لاولاد البعثن السريانية والعربية . ويجب معرفته
من يدانة الكاثوليكية ودان بجا . ونكمت . ٥٣٦ قس على ترميم الكنيسة
وعمار الدير كي يصلح لسكنى خمسة وعشرين راهبا »

وفي سنة ١٧٠٠ حمل لرهس الحسيون اهلي بتري على ان يجددوا لهم باسمهم
وفيه مزرعة مارنوهرا المار ذكرها لوقفه على الدير في سنة ١٥٤٧ . فساموهم بها حجة
في ٢٨ نيسان سنة ١٧٠٠ . وقد ور المطران عبد الله من محمد عيسى حده حاكم
جبة بتري زمينة يطهر بها رضاه عن هذه الوقفية « ويهد نفسه مع الراهبان على
الشرط الذي امرطوه اهلي بتري » ووقفية م رالت محفوظة في سجل الدير وهي
موجهة الى عر الاحباء القسيس عبد لله (قرلي) والقسيس حبراييل (٢) .

وفي سنة ١٧٣٩ وفات الست سنة اخرون على هذا الدير مزرعة مار تادرس .
وفي سنة ١٧٣٩ حترق جاب من الدير كما جاء في رسالة وحبها في هذه السنة

(١) ص ٨ منه .

(٢) فرحات رئيس الدير في تلك السنة .

هادي ومستقل من أهله . وفي وسط المد كسفة حديدية على اسم زهير أو على
الزهبان الى البناء الجديد هاجراً دير مار الشيخ في الوادي

وفي سنة ١٩٠١ م تم تسطيف سمع في الحضر وفي سائر قريتهم ما كان
من المزارع وعلى هذه الحضر وثلاث حارات على اسم زهير الدين . ففكر
الملك في تسميته وتسميته هذه مع عدد من الأتري على اسم زهير الدين .
الاولون .

وقد . في سنة ١٩٣٦ م أخذ من مزارع لا . على طرفه مطار فرالى
وعلى شياكل الـ . وفيه مزارع لا . على طرفه مطار فرالى . من قعر واديه الى الدير
الحديث ذلك . الشاغل من المزارع . وفيه مزارع . وقد تم سطح
قريدي احمر لا تتركه الحافظ الشمس كيف ما انجبت .

٣ - وصف الدير الجديد

وهو كـ الدير الجديد يقع في خمس من سبعة مزارع ارضي والعجب . فقد
سطح حديقته الارعة فوق دار الصخر اعلى من بقية القرى . المصطفة حوله
على ارتفاع مختلف . مع مزارع احمر . مزارع اعلى مسحة من العظام
والخيل والتمود . وقد رحرته الوافد الحضر . وتمت فيه الترفه فوق فضة
وادي هادي . وسطح عظيم من قريدي احمر . هت لوانه بين خضرة تلك الجهات
من دته الشمس تها . ون تمت تلك خضرة لكيفية التي تحيط به من جهات
الامات وقد ظهرت في القرى قوساً محمداً لالوان . حيل اليك نهاسان ثمين
محملي الف حول على ذلك الدير الخليل . ون بيوت القرى الايقة حصرون
وبزعر وقرقره وتقع كفر على حاح الوادي الايسر . واشري وحدثت
على جدرانها لالوان . وهي دقيق في ذلك الشا مرسوم بخطوط رمادية وحمراء
وبيضاء على قماشه الزمردى البهيج .

واذا وفقت على تفرد المعجزة على الدير والتمت النظر الى بطن الوادي

لمفتوح تحت قدميك ، اعك ذلك اسمهم الخمر بين لطيفة والوعورة والخريف . فري
اولا حردي وادي الجبارين تنضم عمودي على ارتفاع نحو أربعة أمتار ، وقد يترتب
الأيام بلون حمر قاتم محروق ، امتحت فيه لمعارات والسكوف ، واصطفت عليهما
رفوف الحصرة من حشائش سائكة متسكنة وعرائش مندية ممددة تحلها اشباح
هذين الجبارين . وقد تمطرت المياه من الشيع العديدة المنحجرة فوق كتفي الوادي
وتسربت على وجهي الجدارين فملت تسربهما . المحروقة وتساقطت من اشباحهما .
فعلت ذلك غير هيدة كأنها عمه . طيبة سريرتهما مع توحش هينتهما . فلقد آوت هذه
الصخور في شقوقها وهذه لمعارات في بطونها ساكا هذين وعاد وديعين .
وأضافت رجلا مطارودين مظلومين من مقدمي ورؤساء لشعب البناني الباسل ، الذي
ابث ثلاثة عشر قرناً متبعا في هذه لاودية الظامة والجبل الوعرة حرصا على
دينه وحرية

واذا حوات نظرك الى الشمال وحينك قرية حدنس ، مدت اسرة المرحوم .
وقد تجمعت بيوتها المتدنية فوق صخر آخري ينفذ في لجة الوادي العميقة كأنه جبهة
اخرة عظيمة واقفة في ميناء مدينة جبالية . وقد كست المروعة ذلك الجبل من
سفحه الى قمته ، وتدفقت المياه من اعاليه ونحدرت جداول لامعة بين تلك الحصرة
حتى اذا وصلت الى القرية دحلتها تصحيح ودرت بسرعة بين بيوتها ، ثم قصدت الى
تو . ذلك الصخر وقفرت من علوه الساهق الى الوادي العميق المظلم ، الذي لا ترى
المين قراره .

وشرق حدنسيت قصبة بتسري السهرة احتلت بيوتها كتف الوادي
الايمن وحمت مدخله . بيوتها مترصة متسكنة تسعل معطاء سمح الجبل المنقرع من
جبل الارز وقد كسته ايضا الحصرة ثوبا مخميا وتلايلات فيه حيمط الجداول العصفية .
فاذا حوات الشمس اليه وجهها برقت امرته وتجلجلى في احم واجمل حاله
وان تفرست في اسفل الطود الذي يحمل القرية وهو احرد محر اللون ع

أنت، على مسافة نحو ثلاثة مائة نحو ١٠٠٠، ليسع القعدة محسنة في سد الكهوف
سادا بحداره فتحة ذلك الكهف . وقد أخذت حجارة القعدة العهد لول الصخر
وأصبح حراً منه، لولا كواته الضعيفة، الدائرة فيه كقط سوداء، لم يبره عنه .
وبين دير والمهر تون تراي علف عنه سيمول حارقة وتمسكت فيه شجار
الترين التي تهازلت من علمك الشاهق كحرب مشكوك في صدر الوادي ونحها
هر قد يشا يتحبط بين الصخور، وقد أدمج لاشجار ونبوءات على ممره فتفتح
عجبا وملا بعجيجه فراغ ذلك الوادي العظيم .
« المحرر »

الفينيقية في البرازيل

منذ ثلاثة آلاف سنة (عن المقتطف)

أشرف في مقتطف أغسطس سنة ٩٣٦ صفحة ١٥٩ مقالة عنوانها « العريدي في
اميركا قبل كولومبس » قصد في مقدم ما يأتي ، ان يكون الدرس قد دخلوا اميركا
وسكنوها قبل كولومبس وفامت لهم دول فيها . مع عوائلها حتى فوق حوران لاسبانيين
فتمخيا امر لا جدال فيه . و ان يكون العرب قد وصلوا الى ميركا وسكنوها قبما
قصد اليها كولومبس فمرقها، خطر على ال حد . لكن نذكر في السنوات الاربع الماضية
كتب كثير في ثلاثة مجلدات الفه من عام ١٨٥٠ جمعة هرررد سنة ١٨٥٠ وبنر عنوانه
فريقية وكسف اميركا ، تمت مؤلفه فيه وجود كيات عربية في اميركا .
ثم اجماعا الكلام على الادلة التي جاء بها لانك قوله . وقد جاء في المقالة الثانية من
كاتب محقق انه اعلم اني محقق ما ذكره . في اكبر مرة من رأي الاستاد و نر
فادا صح ما فيه كشف سنة ١٨٥٠ من امر من الشجيرة |

ان ما رأيته في عريب اعلم لي قراء المقتطف كل محمدا وهو ن الفينيقية

الكنيسة التي في مدينة ... في ... في ...
المسيح ومتى حصلت على معلومات جديدة اكتب ثانية بقلب اشد

في ... في ... في ...
... في ... في ...
... في ... في ...
الآثار في جامعة فينا

الكنيسة لاسناد ... في ... في ...
الكتابة فينيقية ... في ... في ...
طرق ... في ... في ...
ماطوغروسو على نهر برغواي

والاسناد ... في ... في ...
المبنيون مستعمرون ... في ... في ...
مستعمرات كبيرة على ... في ... في ...
Dakar ومعنى الاسم بيت قار . وقار هو ابو الشعوب القارية

« وفي سنة ١١٠٠ ق . م . خرجت عمارة فينيقية عظيمة من دكر الى جزائر
رأس الاحمر وقطعت لخط الى البحر ... في ... في ...
طويلة في قرطاجنة الافريقية يذكر الحادثة كما يلي :

« هذه ... في ... في ...
... في ... في ...
... في ... في ...
... في ... في ...
دشو الاخلاق يسكنون بيوتاً نحاسي مصايف اغنيائنا »

« في حال ابيدوا آيات من اجله لاجل . . . وفيه لا يبق شي »

وياوي آثار احواض هائلة الاتساع

« اما المدن التي بناها الفينيقيون في الشمال فهي :

ككاء ، طه ، من ، طه طوي ، كاه سين ، حريكو ، . . . كتابه ، طه .

(الارجح انها تحريف تيرس اي صور) وبياصبا

« وفي سنة ٣٣٢ ق م ، دمر ذو القرنين مدينة صور . وفي سنة ١٤٦ ق م

دمر لرومن قرطاجنة ، وقطعت ملاحه بين البرازيل والبحر المتوسط

« وقد فصل الفينيقيون وبقية الأمم المتمدنة عن مطالبهم من فريق

مهم شمالا فسس المدينة مكسيكية ، وتوجه فريق غربا ، فوجد المدينة البيرونية ،

ولاستاذ سمنهاغن ، على ما روى ، يصل البحر في كل ولايات الدول

ألا ان يخط اللثام عن امرار تاريخية كثيرة

ومن محدثي بعض الادباء من انهم صرت ميلا الى الاعتقاد صحة هذا

الشيء . وقد وعدني خدمه ان يرس وكتب تحول ميل الى اعتقاد راسخ . وقد قم

بعدة وفيت قر ، فكتف بوصف قنار مداحيه في نيل البرازيل وما فيها من الآثار

العميقة . ولذي ستخصصه ن عداد كثيرة في نيل البرازيل سرفية محصة يهود

اصلها الى ما قبل مجي البرتقالين الى اميركا الجنوبية

اذا ثبات صحة هذه الآثار جاز لي ان افرض ان « تسيدا » المشهورة هي

البرازيل . وعندي ان هذا الفرض قرب الى التصديق من عرض وجود قارة ، في

وسط المحيط الاطلنطي ، غاصت عن عليها

تسيدا ذكره ولاطون وذكره كمبرون معه ، وتعدت المذاهب والآراء

سنتهم . ومن الذين ذكره الشاعر دنتي ، ولي القديس . . . جاء في التسيد السادس

والعشرين من الجزء الاول (الجحيم) من ديوانه العربية لاصل

عواس (حكيم الاغريق في حرب طرواده) يخاطب دانتي من النار:

« سرت حتى وصت الى مصر وقد اكسفت هدت مواضعهم . وشطحي .
مردية وبغية الحرة التي يحيط بهم ذات الحرة . كان السب قد كمال . فوبس ما سعت
الى مصيف ليس بعله شرف . حد لا ينع . د النور (حد من الشطوط هه في ولاء
(ايها الاحوان ، قد وصلت الى مصر قد معاة الهوى لا تحصى ، ولا تحلو
على البقية الباقية كما . من العمر . نعرفه بعد واقع في متجه اسمس . بدكروا
لأرومة التي من . شتمواكم لا تخلقه . لكي تبتسوا عسة لمرء . الى لكي تشعوا
الفضيلة والعلم)

« قات هذا ثم حووا طوله . ثم وقه فخذوا من محرمه حصة لأربعة حصة واحدة .
سكنا . سبوا إلى الغرب منحرفين إلى اليسار . وحسبنا شمس نحوها قطب لأخر ونحوها
قطبنا لا ترتفع فوق الأفق . خمس مرات ذروا من الضلال فتكامل ضوء البدر ونحو
في البحر الكبير . ثم لاحظنا من مدخل حسيته على حبل الأوص . فبذلنا فدا
٥ . واسكن سرعان . نحول فرجه إلى عملاقين رعاة شاة شبت عينا من الأوص
خديرة وصلدت مقدمه سفينة . ثم برزوا إلى الأفق . سمعنا من الأوص . وفي
البرمة الرابعة رفعت المؤخر وغطست المقدم فابتلعنا البحر »

قصة مائة وخمسين يوماً عرنا بحبوب من جبل طاب، وقطع - طاب - لاسنوا،
لأن على أميركا الحمية أكثر من بلادنا على - به - كما بقي مسطاً خيفاً لالاماتي
رد على هذ الآثار التي كتبتها - قعود في ليرابيل، ولا يجوز أن افرض
لـ "القدمين دونوا في كتبهم احبار أميركا الحمية تحت عمه - " كسيداً "

والذي يقر الكتب القديمة بوصف دقي لحظه لسفره وبعده طبع اخذ من
ليس مقدمه (كيف يمدد ان يصدق ان كوندوس حور السفر في الاد الهمد بحر
يصدق الا انه من سم التجميل على الحور لا تنو كوندوس وبعده انفس
كهرال (مكتشف العرايا) الا كنهجيين معديين اطاع على سبب الحاجة عديمه

فأقدا على عملها حافظين للسركا تقتضي كل تجارة كبيرة

في لا تحم حد المرض في وقت الحذر . وفهم كل دي عالم عيم
كوريتيا - البرازيل
توفيق داود قريان

السوريون في مصر

الفصل الثامن

(تابع)

٢ - المهاجرة في اوائل القرن ١٨

في ٣ مارس سنة ١٧٢٥ يذكر السجل محمد الطحل المولد من يمتع
عند المسيح وشبيهه من ابراهيم اقطا . وكنت العربية باده . من فلسطين
من طائفة الروم الكاثوليك بالقاهرة الحديثة .

وهو تقدم بغير ولا مودة سابقا . كنيسة الحامية السورية لاهوت كانت مؤمنة
من الطائفة المارونية واعلمهم من اصل حامي . ومن اصطهاد سنة ١٧٢٥ في مصر
كان مع حيا ضد الروم الكاثوليك والسريين في برج عند من مهاجرة هؤلاء المومنين
الخليين كانت للتجارة .

أيضا ان محاطة هذه الحامية الاولى للتجار الاورنج وقد صدمه ووقوف هؤلاء
كعرايين او اسس في حفلات عدهم . وان كايها دلالة على سرها ووجهتها . في يد
ذلك ايضا وروود اسماء كيرين مع ثقب معهم كأمع برهيم الما وفي سنة ١٧١٧
ولمعه حرجس الحامي سنة ١٧١٩ والمع الماش الماروني سنة ١٧٢٠ منذ كورين في
سجل الوفاة .

ثالثا ان قد ذكر افراد هذه الجالية في سجل عماد بطون مصر العتيقة
ومحي . اغلب العرايين منذ كورين في هذا السجل من رعية القاهرة الجديدة يدانه على

معظم نسبه من كل قد عمل في عمل القربان الذين سافر من مصر الغنيمة الى
البحر الحديية . من الى اجبا . موسكي واخيج وما جاورهم . وعدد ايل
آخر على سعة حال هذه الجاية وسعيها . ولا عمل البحرية اربعة التي انقل
مركزها في هذه المدة الى قلب المدينة الحاضرة .

٣ - المهاجرة الى القاهرة من سنة ١٧٣٠ الى سنة ١٧٥٠

ان لاصطادات المدينة التي امتدت في سوريا وخاصة في حلبتي دمشق
محت على الكاثوليك مدة مائة مائة في اليوم الكاثوليك واسريال حصة في والي
القرن من عشر دهمت افرادهم الى هجر البلاد لمحبوبة ولا تمتد الى امطار مصري
حيث سبهم بعض من اشهرهم . ولا بد ان يكون امراضهم في القطار من المصري
والسوري . وعلى الاخص امراضهم الكاثوليك في مصر . يد في دفع تيار
هذه المهاجرة مع هذه المسافة من القطارين . وكانت بره في يد مرمر كاسيل في
من الامطار تتعد . ويد . ويد . ويد من هذين المدينين كجدولين متجهة نحو القطر
مصري . وقد ينضم اليه في القطارين من المصريين من امطار الصغيرة كحوض
مصر من وسيد وسيد . حتى قد قارت من حدود مصر تحممت كها . وتدفقت
الى ودي النيل . فمن وهو القليل كان يمتد الى نحو دميلا . وسيد لا سكندرية
والمنه ومنه انقسم لاكثر كان يهجر نحو السفراء ستة المالدومر كالتحيرة لا كبر
مير . وامتدت عوصف لاصطادات و لاصطادات في مدن سوريا في اول
المن من عشر صرح عند سبل عومر ما وانه في مدة مجتهد من كاسيل التي
تفصل بين القطرين .

وكان يوم الكاثوليك يوم من يوم الاكبر من ههنا الدرحين . لاصطادات
صدمه ونجح افرادهم في القطر مصري . من سنة ١٧٣٠ عند عدا . الى اسماءه هذه
المنامة تزدت غا وكثرة في السجلات حتى ذ جات سنة ١٧٥٠ صبحو لا كثرية
الغلبة بين الطوائف الكاثوليكية . مما كانت دمشق الشام مصدر لا كبر لهذا السبل

ثم سجل الزوج صعدة كاييل ثم كاييل الياس الماروني الحاي اس معه (بوس)
ورحمه على ارملة اورشليميه في ١٧ نوفمبر ١٧٣٢ . ثم في ١ فبراير ١٧٣٣ يذكرك كاييل
حبراييل الحاي المذكور على مرغريت بنت سر كيس الارمني الارثوذكسي من بلاد
المعجم . قال السجل « هذه كانت حقيقة بين ايدي الاتراك (الهايث) فقنداهما
حبراييل وعتقها ودحاها في المذهب السكاهيكي ثم اتخذها زوجة له . وكان اسبينه
حباب الوحيه لامثال ~~المسيو فرسان لا كومت~~ (قصل فرسان في
مصر)

وفي السنة نفسها راف ابراهيم البعالي المذكور اعلاه صبيه ارميه سم ماريا
كان قد تبناها . الى يعقوب الماروني الحاي . ولا راجح ان امروس معتوقة . ويذكر
السجل في هذه الحقة كاييل كثيرة بين ارقا كان اسكوا ليث يعتقونها ويزوجونهم
من بعضهم وربما اتخذوا المعتوقات زوجات لهم ويرفعوهن من دل العبودية الى مقام
سريكات حبسهم . وكان هذا العمل مثلا مؤثرا على قلوب ابنا ذلك العصر
انظلم عصر الايام والقسوة والاستبداد . وسفر في القسم الثالث من هذا الجزء
مثلا خصا عن هذا العمل المصح في كلامنا على حالة السوء بين لاديه .

ويذكر سجل الزواج كاييل مع سريان كاتوايث لالتب لهم كمصور
٣ أغسطس ١٧٣٢ وعند النور ١٠ رس ١٧٤١ وعبد الله وبطرس ١ فبراير ١٧٣٩
كاهن جميعهم الاب نعمه السرياني باذن خوري الرعية الفرنسي سكاني . ويذكر
يضا اسجل امنا . بعض الارمن كاهن الاب توما لا لارمني في ١ فبراير ١٧٣٩ .

اما سجل الوفيات فيذكر في ١٧٣٢ وفاة طفلة يعقوب عتقه الحايي ثم وفاة
طفل لومسي سكر . م ١٧٤٠ و اخرى تركيا كاهنرا . م الحايي . ويذكر في سنة ١٧٤٢
يذكر اربع وفيات من امرة بونليوم رك يكتبها Jugathium

ومن هذه السنة يكثر ورود ذكر الاسر السورية قري اسماء اعدادهم تظهر
لواحد لآخر . ففي سجل الوفيات نجد اسماء منصور حباريه الدهشتي رك ١٩

هبريا ١١٢٤ و غارس كمالى ريك ، ميخائيل مسرة ش حى ٣٣ . يلى ١٧٢٦ لى
كان له مدفن خاص - د لاسرته . و رأتى بعد ذلك مع مد لاورية ريك ١١٢٦
وعبد الله تبيع حارة الحى ١١٢١ . وفي ٣ . يوم سنة ١١٢٨ لى مسرة دره
وهي امه د دمسقية تشعل سسمة . مع مد كسرى وفي ٣٠ . يلى ١٧٢٩
سم امرة عسى . لى ثم في ٣١ . يوم من هذه السنة قرأ سم حرس ناتي لمرح
من بر دة ات . حرس دة . وهذه لاسرته بقما من كبر ووجه لاسرته السورية
المدينة جا . حارة به حرس دمسقية في د المارة ووفى سنة ١٧٢٢ في سسامة
اما سجل عماد مصر العتيقة فلا يذكرون بين سنة ١٧٣١ و ١٧٥٠ غير اسم
ميخائيل مسرة الواد علا م حرس مدفن مصر العتيقة . ثم مسرة حوا حارة
الاورية ^(١) وكذا في مد كورس سنة ١١٢٤ . مع ديس على لاسرته يلى كاه في
ذلك العهد قد هجروا حي مصر العتيقة الى القاهرة الجديدة .

كان سجل الروح مسجون لى كاه السرة . في سنة ١١٢٣
يزد د ك حرس . لى و حرس لى حرس لى من حرس مدفن الاسرة
حده لان طه يلان . وعند الله لاسرته . لى حرس سجل كاهيل امراء كاه
من طامه لزوم السكة يلى لى لى الحوى لى حرس مسرة لى لى
ومن طامه لى السكة يلى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
خادم الرعية الفرنسيسكانى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
الحوى . على مريم التى كان علف . مسرة لى لى لى لى لى لى لى
السجل امم الحوى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
ورد ذكره في هذه السجلات . ورجح انه من مسرة قططان و قسطنطين

(١) جاء القس جبرائيل حوا احد مؤسسي الرهبنة اللبنانية الى مصر سنة ١٧٠٧ في مهمة لى
طريق لاسرته الارو د كس كاه لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
المطران عبد الله قرألى « الذي باشرنا نشره في المجلة

مركبة الاسرة سنة ١١٣٥ . وفي سنة ١٧٤٥ م. عثر على يد حاكم كوبرا كابل
 من بلجيكا في مصر . وقد ورد في سنة ١٧٥٢ ذكر
 ملك اسرائيل وكرايا كاهنات يهود . من اجل انهم من
 دمشق . سيرة التي ذكرها السجلات . وقد كان
 احد افرادها معدوداً في ذلك العهد من اكبر تجار مصر كما ستري .

وفي سنة ١٧٤٦ تقرأ اسم اسرة سمسار المارونية

وفي سنة ١١٢٩ م. ذكر السجل كليل عندنا برب يسجل دواف
 حرجس . من الدمشقي . من اطفال سيده . وكان له عذاره تاهين
 طاني . وفي مذكرات دكره . عذرة . طاني المروني . وقد وقف
 سمائله وحنا سميه . ومن سوسه الكسبر حسب العهد السوري صبح في مصر
 سوسه بالصح حسب ايجد المصريه . وقد نقل في حقه كليل . ويسب
 اسجل هذه الاسرة . ولأن من الادقية . في سنة ١٧٥٢ يقول انها دمشقية
 . من كان ذات سوسه . ولاصح . من الادقية من حيث يكثر تصدير السوس
 . في سنة ١١٢٩ م. في عند السجل . من اميرة مركيس الحاي . من دمشق
 . من دمشق . في كوبر من السنة . يظهر اسم اسرة دانييري الشهيرة
 . ذكر كابل حرجس دانييري على مرتمات القسس ابراهيم فرعون . يقول السجل
 . الاسريين من دمشق ومن طامة . يوم الكاثليك . وسبزي القرائ . اسري
 . دانييري وفرعون . قسس كانت في ذلك العهد من وجه واكبر الاسرة السورية . وقد
 سيد الكوب بطون فرعون عهدة الحمارك المصرية . مد يوسف بطار ومحاميل الحبل
 شمع في قل من ثلاث سنين ثروة طامة . ومع جهه لم يبعه سوري في انطار المصري
 قناه . وكان من اكبر مؤيدي مواطيه ومعربهم . وقد فلدهم اكبر اوطاف لاميرية
 . من اطمته قبل هربه الى اورنا معتره معروفة . اسمه الى الآن . وستوسع في مكان

آخر بذكر اعمال هذا الرجل

وقد وجد في سجل عدد القفزة لمدة سنة ١٧٢٩ م. ماريا بنت صفر
وخرحس منصورى الدهشني ويوحنا بن حجار وميخائيل سبلا الدمسقي وس.
محموش الحى وقولا نروس . كل هؤلاء من طائفة الروم الكاثوليك . ويقول
السجل عن قولوا نروس ان « . به معمد سر حوفا من اليوم الارثوذكس لان
نروس من كاثوليكي مدينة الرئيسد الحاديين » ي الدحين حديثا في الكنيسة

الفصل التاسع .

تدفق المهاجرة السوريه الى القطر المصري

١٧٥٠ - ١٧٧٤

١ - المهاجرة الى القاهرة من سنة ١٧٥٠ - ١٧٥٩

لم يعد يستعنا ذكر كل مرة نفرد لها لاستعداد المهاجرة السورية بهذا التاريخ
الى القاهرة والاسكندرية ونقية المدن المصرية فبكتفي ذكر اسم رب العائلة
حسب تاريخ وزوده في السجلات لأول مرة ولا ذكر الا الاسماء غير الواردة سابقا

١٧٥٠

سجل الوفاة - مارس . الياس سرياني رك . ابراهيم صباغ رك
سجل الزواج - مايو . يوما بن داود الشاحوط رك من دمشق
نوفمبر . يوحنا عبد النور رك من حلب

١٧٥١

سجل العماد - اكتوبر . خرخس ابن حبرائيل صيداوي الدمسقي . نعيم
سامي رك . يوسف حطب رك
سجل الزواج - يناير . قولا حمصي . نعمة كرايت السامي الارمني .

فبراير . ديمتري قوبر رك نعمة الله شاهين الدمشقي (وهو

غير شاهين الحلبي) . لطفي غير

اكتوبر . يوسف مخشن رك من دمشق

١٧٥٢

سجل الوفاة — ابريل توما كحاله رك حلي . جبرائيل مطر رك دمشقي

موسى كتير الغلبه رك دمشقي

سجل الزواج — يناير . يوحنا عنجوري . عبد العزيز خير

يوحنا سبع الدمشقي . بركات صبحاني الدمشقي

ابراهيم سكاكيني . هذه الاسر كلها من الروم الكاثوليك

فبراير . عبد اللطيف قطه رك . لوقا خوكاز ارمني

اسطفان الصايغ الارمني .

سبتمبر . يوسف ابن دايه رك . يوحنا سكاران ارمني

نوفمبر . موسى القصير

١٧٥٣

سجل الزواج — فبراير . جرحس تيطي الحلبي المروني . تسمى بعدئذ فيدان

يوليو . يوسف بن شكري رك .

سجل عماد مصر العنينة — مريم فريحي . موسى دته . جبرائيل فرزلي كلهم رك

١٧٥٤

سجل العماد — اكتوبر . حنه ام سابا الحلبي

يونيو . سليمان ابو ضاي . تقولا سمن . موسى الخطاط

دمتري النمر . تقولا لمس . يعقوب زبال

نعمه شحيره . حنا دوماني . بولس فرحات

موسى معري . كلهم رك (لها تابع) « المحرر »

البعثة الارثوذكسية الى بلاد اليونان

خدعة واحتيال (عن جريدة فلسطين)

كتب الينا السيد « م . ب » من مادبا يقول :

وردتني بالامس رسالة من البعثة العامة التي رسلت الى بلاد اليونان تفقت لها
الاكيد لما لاقه افراد تلك البعثة من مشق ولاهول وسوء معاملة . فانه لم يكف
غبطة البطاريك دمياوس من افعاله من الادوار على ظهر هذه المنه في فلسطين وسرق
الاردن حتى ارد ان يقتني ايضاً على مستقبل اولاده . فقد موته على عمل مض
البسطاء وتظاهر لهم به يريد مساعدتهم بتعليم ولادهم محامين وطب . ومهندسين وفد
اراهم من البرامج التي نظمها بنفسه وشرح فيها انواع الماكمل والماس ونوع الدروس
ما حببهم الى المدرسة اليونانية ودرغهم في رسل اولادهم اليه

واسكن من المؤسف ان بعثة ما كادت تسلي اليه حتى تركت هناك مدة
طويلة ينفق افرادها من حيوبهم حتى نفد كل ما معهم من مال وصحبوا يتصورون
خوفاً وهناك جاءهم رجل مكر وادعى . « انه يريد احذم الى كلية طب واسكنه سابقه
الى « كركر » وادخلهم مدرسة « ايتهم قرين » كما يسمونها ولا يوجد فيها سوى
معلمين اثنين ولا يدرسون فيها غير اللغة اليونانية فقط . ان البعثة كانت كاذبة وصح
الطلاب ينامون على لارض بدل لاسرة وياتحفون ثيابهم مرض لبعض منهم
واصبح الجميع في حالة سيئة

ويختم الكاتب رسالته بتوجيه اللوم الى البطاريك وتحذيره من يوم ينف فيه
لاعطاء الحساب عن اعماله هذه لان ابيه الطبعة سوف لا يسكتون عن مطالبته
بالاموال التي اصطروا الى افاقها على ابناءهم وقد كانت كافية لادخلهم مدرس

فلسطين مدة ستين وهو الدعوى - الخلاب الى الاسرع في استرجاع اولادهم قل
ان يتصلى عليهم

(فلسطين) . اد صح هذا وهو صحيح ، وبلا ترى حكومة فلسطين ان عليها
واجباً ؟ ؟

جغرافية حوران

(تابع)

للشيخ بولس مسعد

قضاء درعا

درعا - قاعدة القضاء ومن أهم قرى حوران والكبرها من حيث نمو ثروتها ووفرة
مواردها وكثرة عدد سكانها الذين لا يقلون في قل تعديل عن عشرة آلاف نفس .
مبنية في مكان مدينة قديمة كانت تعرف بأذري وهي من المدن التي كان يقيم فيها
أوج مثل ناسن على نهر اليرموك . وناقرب منها آثار مدينة قديمة في سفح الجبل
أكثر مساكنها منقور في الصخور السماء .

المريـريـب : ومن أهم قرى هذا القضاء المريـريـب وهي قرية كبيرة قائمة على
تقاض مدينة قديمة . تعلو عن سطح البحر ٤٢٠ متر ويبلغ عدد سكانها زهاء ألف
نفس . أما هوائها فترطب مصر بالصحة لكثرة ما يحيط بها من المستنقعات . وهي
ماتى الحجاج فتقف في قوافلهم بصعة ابد في ذهابهم الى مكة ورجوعهم منها لانها
واقعة على طريق الحج وتقام فيها كل اسبوع اسواق عامة يتخلف ليها بصعة آلاف
نفس من القرى المجاورة

وتقسم الى قسمين الاول القرية الجديدة ويطلق عليها اسم الدكاكين وفيها
سوق للبدو وانقسم الثاني ويعرف كوم المريـريـب وهو قائم في مكان المدينة القديمة
في وسطه بركة البجة وهي بحيرة صغيرة يكثر فيها السمك والحجاج يقبلون على
الاستحمام فيها والا كل من سكب لانهم يعتبرونها من الاماكن المقدسة . ويخرج من

هذه البحيرة احد ينابيع نهر اليرموك .

وفي الجهة الشرقية من الريريب قاعة تعرف بالقاعة العتيقة وقد اقامها السلطان سليم الاول هناك سنة ١٥٢٢ لحماية الحجيج . وفي وسطها جامع متهدم . وفي القسم الشمالي قاعة اخرى تعرف بالقاعة الجديدة . وفي الريريب محطة للخط الحديدي الحجازي

ام مخيس : ومن قراه ام مخيس التي كانت تعرف قديماً باسم غدارا وكانت في القديم من اهم مدن البيره وهي المدن الواقعة في ما وراء الاردن وكان يطلق عليها قديماً مدن ديكابول وهي مجموع مدن متحفة ومتمتعاً باستقلالها الداخلي . ومما يجدر بالذكر من تاريخها ان انطيوخس الكبير استفتحها سنة ٣١٨ ق. م وكانت في ايامه من احصن المدن واقواها ثم استولى عليها اسكندر يي سنة ١٩٨ . ولما دخلت في حيرة بومبايس رمها بناء على توصلات محررها ديمتريس الذي ولد فيها وادخل عليها اصلاحات كثيرة ثم وهبها اغسطس فيرودس الكبير . ولما مات هذا عاد فضعها الى مملكته . ولما اجتاحت فسبسيانس بلاد اليهودية كانت غدارا في جملة المدن التي وقعت بين يديه وخربت . وقد وجدوا فيها مسكوكات من عهده . ثم اصبحت فيما يلي من الزمن مركز استقمية لفلسطين الثانية . واشتهرت قديماً بحماماتها المفيدة فكانت محطة الرحال لمن كان يشكو الاسقام من اهل البلاد . وقد حفظ اسمها القديم طي اسم « جادور مخيس » ويسمى علماء الجغرافية من العرب « جادار »

وهذه القرية واقعة على علو ٣٧٠ متراً عن سطح البحر في الطرف العربي من الكمة منبسطة تفصل بين وادي اليرموك في الشمال ووادي العرب في الجنوب . يمتد النظر منها الى وادي الاردن وهو اجمل ما تقع عليه العين هناك من المناظر البديعة . وعند مدخلها الشرقي نواويس تستمل على اضرحة قديمة مقفلة بابواب حجرية ومها ما هو ذو قيمة تاريخية كبيرة . وفي سفح الجبل مدافن اخرى على مثالها مزينة الجوانب بنقوش تمثل زهوراً وصوراً نصفية لابلون اله القوة وعلى اعطيتها الحجرية

حطوط مستطيلة . وقد اتخذت طائفة من الفقراء هذه النواويس مأوى لها . وفي الغرب مسرح قديم محفوظ من جميع جهاته ، عدا القسم الاعلى منه فهو متهدم . وعلى نحو ٣٠٠ متر من ذلك المكان نحو الغرب مسرح آخر اوسع مساحة من الاول وهو مبني بالحجارة البركانية ولا يزال محفوظاً الى الآن . وهم احياء لمدينة القديمة في الغرب . وهي ممتدة عند سفح الجبل على مسافة نصف فرسخ بدليل ما يشاهد هناك الى اليوم من انقاض الابنية بين حجارة منقطة واعمدة مصنوعة على الهندسة الكورنتية وغير ذلك وما زالت اسس الابنية الضخمة ظاهرة حلياً وارضا بمباطة بابارات . واكثر آثار ام نخيس اهمية ما بقي من سورها وهو مستطيل يمتد على خط مستقيم وعلى جانبيه صفان من القناطر مرتكزة على اسدة ضخمة . ومنها كنيسة كبيرة وقعة ضخمة ترتقي الى عهد عريق في القدم .

هامه . ومنها قرية هامه او هامي واقعة على الضفة اليسرى من نهر يجري هناك يعرف بنهر اليرموك وهو على مسافة ساعة من ام نخيس . اشتهرت قديماً بحماماتها وهي ثلاثة حمامات كانت تعرف في ايام الرومان بحمامات اماتا وقد استأوا لها ابنية ضخمة لا تزال آثارها محفوظة الى اليوم اكبرها واقع على الضفة اليمنى من النهر وهو محط بقاعات فسحة ذات قباب مستديرة متهدمة وقد كتب المؤرخون الاقدمون كثيراً عنها . طنبوا في وصف مافعها . وتخرج منها ينابيع مياهها كبريتية وترسب في قعرها مواد تستعمل في الطب وهي مقصودة من اطراف البلاد واكثر . يؤمها طلاب الاستحمام في شهر ابريل (نيسان)

التمهات : ومنها التمهات وهي من اهم قرى حوران . كان لها شأن في حملة سنة ١٩١١ التي حردتها الدولة العثمانية على جبل الديروز بقيادة سامي باشا الفاروقي على نحو ما تقدم . وكانت تعرف قديماً بفيلوبوبواس وقد بقي من آثارها السور بتمامه . بعض ابنية رومانية وفيها ستوارع فرست ارضها بصحنات حجرية متناهية في الطول لا يقل عرض الشارع عن ٧ امتار ونصف متر ويستدل من الآثار التي وجدوها

من ههلا لامه، و نه یقه من کوهی و نهمه ده سند که فی م
فی بحیرت کاه من غی منده و اومه عمه و شکان من لاله خلیل و الحقیق
من شئونها واحوالها.

تطور الحال

حوران في أثناء الحرب العظمى

[illegible]

الدينية التي اعتمدت الخليفة على دول الخلافة، فقد تأييدها للحركة العربية وتمييدها السيل
له الى تأييد ممكنة عربية واسعة النطاق يتفاد رماها بنفسه . وقد صادقت فرنسا
وروسيا على هذا الاتفاق في ١٩ فبراير سنة ١٩١٦ وهو الاتفاق الذي اتخذ أساساً
لمعاهدة سايكس - بيكو التي أبرمتها الحكومتان الانجليزية والفرنسية في ٩ مايو
سنة ١٩١٦ .

ومع ان المملكة العربية التي اتفق الحلفاء على تأييدها لم تتحول حوران بذاته
لخروجها عن دائرة المنطقة التي رسمت لها في اتفاق سايكس - بيكو فان هذه البقعة
من سورية تعدت بحكم الفطرة وبحكم التدرج العربية النزع . ولها صلة وثيقة بالحجاز
واهلها من الوحيين الجغرافية والدينية علاوة على الاحلاق والعادات والتقاليد مما
يقرب بين الشعبين ويفسح مجالاً لاتفاقهما التام من الوجهة السياسية . وهذا عين ما
وقع في اثناء الحرب يوم شرع عرب الحجاز في بث دعوتهم . فان هذه الدعوة
صادفت هوى من نفوس الحوارة وفي جملتهم الدروز فتفألوا فيها واستبشروا خير
وعدوا تشييط الانحياز لدعوتها واعوانها نعمة كبرى لهم فكانت الادهم مرتعاً حصباً
لرسل الشريف وانصاره وحلفائه وملاحاً اميناً لكل طريد شريد من رجال الجيش
العثماني وخصوصاً العرب والسوريين والمبنايين . وكان استئناس الدروز على الخصوص
بهذه الدعوة واستراك الانجائز في ترويجها مما شجعهم على قلب ظهر المجن للأتراك
والظهور بمظهر المناوى لهم المردي بشأنهم . فكانوا يذون التعامل بورق النقد التركي
ولا يقبلون غير الذهب ثم لما كان يبتاعه الأتراك من حاصلاتهم . واكرهوهم بالموقف
الذي وقفوه تجاههم على ان يحسبوا حساباً لاتقتضهم عليهم وتسق عصا الطاعة في
وحيهم وهم منصرفون الى الحرب لا يخرج لهم من المارق الحرج الذي زجهم فيه
حلفاؤهم الالمان ولا سيما بعد ان ايقنوا ان النصر لن يكون من نصيبهم وان البلاد
السورية برمتها خارجة من يدهم وايامهم فيها باتت معدودة .

اما الشريف فلم يقتصر على بث دعوته في الاقطار العربية لانه كان يطمح الى

دخل سورية ومن في دائرة ممكنة . رمية لا طرف فسطح حصه
 واعونه لتب الدعوة العربية فيها مع ان سدوس السمي العربي في مصر كان قد
 سبق له ان سل اليه في ٣٢ كنه . سنة ١٩١٥ مذكورة بغه فيها ن ليس ومطقة
 اسو حل السورية خراجا عن دائرة لاسي في عطيت له مقتضى الاتفاق الذي
 عقد معه وصادق عليه الحمة . وكانت هذه دعوة الجديدة في بين وسورية من
 امومل التي تمت في موس لدرور روحا حديد كان لهم تمة مهر . او منه
 فتح عيونهم لرؤية مشهد حديد من مشاهد الرواية التي كانت تمل في الشرق لادنى :
 نجات لهم صورة خيالية يد الدولة الصديقة من خلال هذه الدعوة وتذ . تطوراتها
 وملاستها فخل اليهم انها صورة حقيقية لها وغاوا بها وطنوا ن هذه الدولة تؤيد
 دعوة الشريف حتى ما وراء الحدود لمعينة لها ولو تسوات ليس وسورية الذين ليسا
 من الاقطار العربية التي عهده على ترويج دعواه هذه فيه . واعدوا الى دعائها
 ومروحيها من رجال الشريف واعوانه في لدار اسامية . ولاح لهم سبج السياسة
 الانخبزية بشكل مراب لامع طموه ماء واس هو . . ذلك لان تعويهم منذ
 اتخذوها نصيرة لهم في كل امر من امومل حيا لا كن وحمد س في موس الدين
 امومل منهم اتخذ لظواهر اساسا لاحكامهم نوعا من لهم توه الحقائق في نظرم
 تشوبها بدت عيونهم معه على غير صورتها . وهذا شأن كل مة شرقية مستضعفة
 مع دول الغرب التي تمخذهما وتترع النفوذ في ارضها متوسلة تدعيه من الحق
 في حمايتها الى السيطرة عليها والاستئثار بمراقها .

(لها تابع)

استدرأكي

على مقالة « نظام الاولية في حلب »

قرأت في مجلد « رحمة الصدرة في حلب في نوفمبر خالي تصحيحاً ، لمحمد بن محمد
المذكورة مشرد نارتيماح كما يقضي علينا واحب الصحف والاصف
« جاء في المحلة السورية السنة الثمانية صفحة ٥ ، ٤ ، ٣ : وقد رفع روم
الشرقيون شكواهم الى يافة الكردينال سيثيرو ، ليس مجمع الكنائس الشرقية في
رومية فالتدعى الاب سادارفيان ولامه على سلوكه »

« ولما كانت هذه الرواية غير صحيحة اقتضى اصلاحها وهي . ان السادة رؤساء
الشرقيين لم يرفعوا شكواهم في مسألة دوق المرحوم يوسف اسبرد لانها مسألة « روم
بجدة . وان حضرة الاب دي سادارفيان لم يستدع من نيافته ابداً بل سافر من تلقا
نفسه بمناسبة يويله الفضي الكهنوتي الى اوربا فخرج في طريقه على رومية وفي أثناء
وجوده فيها ساع في حلب ان حضرته قبل نيافة الكردينال سيثيرو وسأله عن حادثة
الدفن . فما الرواية الا اشاعة لا يعلم من صحتها شيئاً »

والمقصود هنا بالرواية ما يختص منها برفع الشكوى الى رومية . واستدعى
الكردينال الاب سادارفيان . فكان حضرة صاحب مجلة « رحمة لا يفي قية ما جاء
في المقالة .

ولما كان الوقت لا يسمح لنا بانتظار رد مكانك على هذا التصحيح نفت ظر
حضرته ان الكردينال لا يسمعه لوم الاب سادارفيان لو لم ينع رسمياً هذه الحادثة .
اما قول حضرته ان الاب المذكور « لم يستدع من نيافته ابداً بل سافر من
تلقا نفسه » فقد راجعنا عبارة مكاتبنا فلم نجد فيها ما يعني ان الكردينال استدعى من
حلب الى رومية « بل انه » استدعى « سواء كان من ديره في رومية او من مكان
آخر في هذه المدينة

« المحرر »

طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة

القسم الثاني

كنيستها

الفصل الثاني

قضية المفتاح (تابع)

٢ - انطون كتافاكو

لما رأت طائفة الروم الكاثوليك في الناصرة أنها عذرة عن مقاومة رئيس لفرسان حاكم هذه المقاطعة استسجد اعيانها بالوجيه انطون كتافاكو فكتبوا اليه كتابا اطلعوه فيه على واقعة حالهم وارسلوه مع احدهم خليل نخله . وقبل ان ثبت جواب هذا القنصل رأينا ان نقول عنه كلمة تقلا عن بعض معلومات ادلى بها اليينا حصيرة مؤرخ شارل بك جياردو ، صاحب متحف بوابرت الشهير في القاهرة وسبب هذه لاسرة لدي وضع بين يدينا سجلات القنصل المذكور . وقد اتمناها ببعض ما توصلنا اليه في بحث عن تاريخ اسرته التي صاهرت اسرة كتافاكو .

انطون كتافاكو هو واحد اولاد يوسف كتافاكو الذي استوطن حلب في واسط القرن الثامن عشر ورافق روسو قنصل بغداد صاحب خارطة حلب المشورة والمشروحة في مجلتي (١ . ٥٣٨) في رحلات علمية واقتصادية جنى من وراثتها ثروة طائلة

ومن اولاد يوسف كتافاكو فيليب الذي سيأتي ذكره هنا ومريم التي تزوجت من الوجيه يوسف قرني في ٢٣ أغسطس سنة ١٧٩٢ (راجع مجلتي ١ . ٤٢٠) وكان يوسف قرني ذا كلمة مسموعة لدى احمد باشا الجزار صاحب عكا بدليل ما ذكر عنه القس حنانيا المير في تاريخه من انه حمل الجزار على اخلاء سبيل ثلاثين

وحيا من صاري بيروت كان عندهم وبرز مولهم وعمره على قتلهم^(١) . ونرحب ان هذه الصداقة ساعدت بطون كتفه كوستيق روحته على ان يحور مقاماً . فبعاً لدى هذا الحاكم ون يكتسب مودته . لان الجرار حسب رواية جلياردويك ، لما عم تقدم بوبرت لمحصرة عكا ، تسر على بطون كتفه كوستيق بالخروج منها . فوالناصره وهناك توجه مع بوبرت الذي وقف كفيلا في عمادته لم يس . ولم يفض زمن طويل حتى اصبح انطون اكبر وجيه ومثر في تلك الجهات

ولدينا نسخة مخطوطة من تاريخ سلجان باسم والي عكا لابرهم اعمر او وحذا . فيها « ان انطون كتفاكو كان في سنة ١٢٢٦ هـ (١٨١١) قصل النمحه (النمسا) بعكا وموكل اخيه فيليب على ادارة ساحل عكا . وفي سنة ١٨٣١ فر من البلاط البابوي ، سعي رئيس الكرمليتان في القدس ، لقب كوست ورتبة فارس في « جوقه الصليب الذهبي » كما يتضح من رسالة كتبه في ٢١ نوفمبر من هذه السنة يشكر فيها للرئيس المذكور سعيه^(٢) . وفي نص لائق مني بستره هاتين « القنصل الامبراطوري في مدينة عكا والمستوطن حلالا في الناصرة » واليك نص جوابه لطائفة الروم الكاثوليك في الناصرة .

« جناب حضرة الاخوان الاعزاء الاكرمين »

« كامل طائفة الكاثوليكية بالناصرة »

« المحترمين سلمهم الله تعالى »

وعلى ظهر الجواب ، غب وصوله الى قرية الناصرة ويحظى بتطالع حضرات اخواننا الاعزاء الاكرمين كامل طائفة الكاثوليكية بها المكرمين .

« غب مريرد كثره لاشواق الوفرة الى مشاهدكم الماثومة كل خير وعافية والمبدي لختوتكم من بعد السؤال عن عريير علي سلامتكم هو به تاريجه ورد لي عزيز كتابكم صحبة لائح حليل نخله لماطي قريته (قرته) وشكرته تعالى لسلامتكم

لحموة . وعرفتموها من قبل وجود مفتاح ثني وضعة الرئيسة المدير لم له حجة
 (الكامة ما كالة) وفطام حرة (حرت) له العادة من مدة ستون سبعون سنة ون
 توحهم برفقة لاج حليل بواش الى عند الرئيس واحدتم بحاطره وقدمنه له الطاعة
 وعرفتموه ان الله وكيسة نحت يده وان (والله) لم اقتنع الا عمل مفتاح ثني .
 وافهمكم انه اعرض الامر الى القدس . وختمتم منه حكمكم ان من متحسن عند
 خوتكم اتقا هذه المدة بينما نحصر اطرافكم ونفحص عن جميع ما حصل وبوقته
 تستملوا (تمتوا) رأيت بكامل ما يحسن عددا . والحال توحكم بعد الرئيس قوي
 رأي مناسب لكون بحب الحب ما بين الطائفة والزمان اس مع الرئيس فقط
 لكون معلومكم زمان مريسته (رؤسته) قرية . وما قولكم ان لم حرة (حرت)
 عدة بعمل مفتاح ثني الى كنيسة . والحال نفرض ذلك والآن متحسن عند رس
 المدير هذا الرأي الذي صور له الابس فكيف يمكن تصدوه عنه حيث المحل محابم وجميع
 هبان الآن متبتين هذا الرأي بعزمهم وتصويرهم ان اذا لم يكن صار لهم مفتاح ثني
 يضعوا حقوقهم الشرعية . وناستيجة لم يزل رأيي على خوتكم انغص (اعضوا) اطرف
 وتدعوهم يعملوا مفتاح . ون كان لكم حقوق أو مية فلم احد حاكم عن مباشرتها
 فالدهه جزية (جزية) ومن طبع الرئيس وتصديقكم له . على ما نحن مشاهدين ، تول
 الى زروف (ظروف) ليس لايقة . هذ ما نحن مشاهدينه . وبعد هذا كله لرأي
 رأيكم وسكن على ما نحن مشاهدين ان لم (سكر لا) تستفيدوا من زعمكم بعدم عمل
 مفتاح ثني . وطفلي هذه المسألة الفارغة . هذا ما لزم تحريره لخوتكم بوجه المقتصر جواب
 عزيز كتابكم وسأله تعالى توفيق الامور ورفع ناييس »

محكم المخلص

انطون

كتافاكو

(١٣ مارس ١٨١٨)

٤ جاسنة ٢٣٣

يوم الاربعاء

العشا

٣ — اتفاق سنة ١٨٣٨

ويظهر ان هذا الحوب قطع من صنفه يوم الكاثوليك المساعدة قد عنت
اطلب الفرنسيين ومنهم مفتاحا لك سنة ١٨٣٨ لا يستعملوه لا بدوا عنها
في حال الاضطهاد . ولما كانت الكنيسة حل حوش لانتها من تصديق الفرنسيين
من طلب فتح باب الاطوش كل مرة يفقدون فيها دخول كنيسة مع دورهم
فأخذوا يجهدون لفتح الباب الخاوي لئلا يفسد لهم لدنوا والخروج بحرية تامة .
فصعب هذا الطلب على الطائفة لانه يحجب عن حرة في انهار . وبعد المثير والتي رمت
على اعطاء مفتاح آخر للفرنسيين . ويظهر ان هؤلاء لجأوا هذه المرة رسماً الى
الضغط على الطائفة بواسطة خكام . فقد من لآب سعد منصور في تاريخ
الناصرية ^(١) « نحه سنة ١٨٣٦ أرغم عند ذلك (والى عكا) الكنائيات
يعطوا الرهن صكاً ان الكنيسة يست لهم من لدن . وهذا يفسر قول رئيس
الرهبان في العقد سنة ١٨٣٨ «دي نحن صدد» ان كنيسة ما كان . « . ولما
استند الخلاف بين الطائفة و . هال توسط فيه أطول كتابكم لمررة الثانية كما يتضح
من نص عريضة الكاثوليك الى . ممية سنة ١٨٤٥ التي نلها . حرره الاول . فقد
ورد فيها ما يأتي :

« في سنة ١٨٣٨ اد دعيا من . بس دية الناصرة ووجها معه لدن . فطاب
ما ان يعمل مفتاح ثاني الى باب الدار الكنيسة . فلم سمحوا عن عمل مفتاح ثاني
ورجعنا محالاتنا . حين ساعدوا لرهن ذلك بواسطة معن حساب لخرج أطول
كتابكو . فلذلك كور طلب نخله وتكلم معن هذا خصوصاً فيما . ومن بعد معنخة
كلية الذي يعجز الترح عنها فتوضح ان من حمله لا بد من عمل مفتاح . حيث كان
ذات الوقت حكم عند الله بسا الذي ليس خافي سيادتكم من دون سبب كاريص

تخلفوا ثم رآه لاحقاً له سبعة عشر مفتاحاً وحداً منهم زطاني . وهذا كله
من عدم وجود احد يسمع دعوانا بذلك الوقت »

هناك من لا يسمي الذي عقد سنة ١٨٣٨ بين ابراهيم الكاهن والفرنسيين
مستنداً على كونه كاهن . فمما لا يخفى عليه من طائفة المؤمنين في تلك البصرة
ولكنها بعيدة عن الاصل ففضلنا أن نعر به بنفسنا :

« في يوم ٢٣ أغسطس سنة ١٨١٨ تم فتح حصرة باب سماعة في طوبى
لما على محيط لارض مقدسة مع طائفة ابراهيم الكاثوليك في البصرة على فض
الخلاص لاسمى . بين بعض رهبان وهذه الطائفة بخصوص تسميته مفتاح كنيسة
« للمجمع » او « مدرسة يسوع المسيح » التي هي مسكنه لاسمى . لكننا سألناها الى
هذه الطائفة تقيم فيها طوبى . فرضى حينئذ الطوبى من يتسم حصرة باب رئيس
الدير الفرنسيين مفتاحاً لهذه الكنيسة ووقع حصرة باب المكرم المذكور
في ذلك الوقت صكاً به العدد مدش استاذ من قدس الاب حافظ القدس
وبقية الرهبان . »

« والآل به بن باب الخارجي يرحل دخول الرهبان الى الكنيسة المذكورة
اعداً ايضاً مع هذه الطائفة على عمل مفتاح ثل الباب المذكور يحفظ في الدير لكيلا
يتعد احد من افردها من دخول هذه الكنيسة في اي وقت سواء كان دخولاً للاقامة
الذبيحة الالهية او للزيارة . »

« وقد جرت (في تفق سنة ١٨١٨) الى لا يؤذن في دخول هذه الكنيسة
سوى الاب رئيس الدير والرهبان . وذلك بقصد العبادة ولكن اذا راد الرهبان
ان يدخلوا اليها حاجاً ورعين و من الطوائف الاخرى فلا يجوز فتح الباب الخارجي
واب الكنيسة الا بحضرة خوري الطائفة المذكورة او مندوب منها . واذا تعطل
قفل هذا الباب يصاح بعرفة الطرفين ان لا يشبه احد بتلاعب في المفاتيح . وهكذا
اذا رغب احد الرهبان في اقامة للذبيحة الالهية ايام الاحاد وفي اعياد الروم

الكاثوليك بحب عليه تلافيا لكل خلاف ، أن ينظر الى ما ينتهي خوري الطائفة
من قداسه»

«ورغبة في منع الشكوك ولادعاءات في المستقبل واحتفظاً ، بقرار في لاتفاق
المذكور اعلاه الذي وقعه الاب المظلي ، حررنا هذه الوثيقة وسممها بالطائفة المذكورة
بمحمود الخوجا بطون كتافاكو انفصل الامبراطوري في مدينة عكا والمستوطن
الآسي الناصرة. ومما دعا دنى مطالبة لدى هذه الطائفة دامت ثابتة في مذهب الكاثوليكي.
واثباتاً لهذا الاتفاق لقد امضيناه ومهرناه بمختمننا : «

حرر في دير الناصرة المقدس في ٢٧ نوفمبر سنة ١٨٢٨

انطون كتافاكو
الاخ فيلكوزيا
(الامضاء بالعربية والفرنسوية)
محافظ

الاخ جوليانو لومبرت

المرسل الرسولي وخوري الرعية

قرأ هذه الوثيقة آباء مجمع المدبرين المحترمين واقروها وامضوها

القدس في ٢٣ ديسمبر سنة ١٨٢٨ «

وبلى ذلك امضاءات هؤلاء المدبرين وعددهم ستة .

فأنت ترى ان المفتاح الاول قد حلب المفتاح الثاني واكتسب رهبان الاراضي
المقدسة في اتفاق سنة ١٨١٨ حق الدخول الى الكنيسة للعبادة ، وفي اتفاق سنة
١٨٢٨ حق زيارتهم لها وزيارة من يرافقهم من الحجاج ، ثم حق التمديس في
الكنيسة . وسنرى ان كل هذه الاتفاقات لم تكن لتزيل الخلاف بينهم وبين طائفة
الروم الكاثوليك بل لتريده ، لانهم كانوا يرمون في كل منب الى تنبذ اقدامهم في
هذه الكنيسة الاثرية حتى اتهموا بان يقدسوا فيها يوماً وان لا يسمحوا لسكان

الطائفة الكاثوليكية بأقامة لذيحة لاسرعيتها الامدادان يتمو كل صلواتهم كما سيأتي شرحه .
 وكان المفتاح لأول حبلاً ارتبطت فيه فوهه طم يله من حقوق والامتيازات .
 كما في حكاية سارق قافلة الجلال .

الفصل الثالث

قضية الصندوق

١ - كيف دخل الصندوق الكنيسة

حكى ن حجاب بتمه و شرط ان تبقى له فيه ملكية وتد مدفوق في حائط
 احدى الغرف . فرضي الشاري بهذا الشرط الزاه وتمت الصفقة . فعلق حجاب في
 الوند ثوباً وأخذ يدخل على اصحاب البيت لجدد، بحجة مقد ثوبه ، في أية ساعة
 تخطر على باله صباحاً ام مساءً . حتى ضجر القوم وتركوه له البيت . واحتمه امرة الثانية
 دون ان يكلفه شيئاً .

كانت نتيجة سماح طائفة الروم الكاثوليك للمرنسيكان بعمل مفتاح الكنيسة
 لجمع وآخر الاطوش انهم صاروا يدخلون ويخرجون مع روارهم الكتيرين في اي
 وقت تراءى لهم ثم انتهبوا فرصة خوف الطائفة من نتائج ثورة ناس سنة ١٨٣٤
 فقاروا منها باذن وضع صندوق تباب يعية في الاطوش اولاً ثم في الكنيسة . فكان
 ذلك علامة الاحتلال . واحذوا يقيمون فيها قداسات يومية وحفلات طويلة ولا
 يسمحون للكهنة ان يصعد الى الهيكل لاقامة الفروض الطقسية ولذبيحة الالهية
 لرعيتهم الا بعد ان يتبوا من كل ذلك حتى مات الطائفة هذه الحلة وفكرت في ان تترك
 لهم الكنيسة كما جاء في عريضة مطرانها الى المجمع المقدس قال .

« ويكفانا ما قد بللوا سلامتنا في هذه المدة مع انهم لم هم مقتقرين الى كنيسة
 نظير هذه . حيث انها بالكيفية كماية عن مغرة . وان نحن لاجل عجزنا وفقير
 طيفتنا وعدم اجابتنا بالسماح لنا من الدولة العثمانية بمماريس كنيسة لابل بيت حقير

باسم الصلاة . وهذا شيء من المحال ان تسمح الدولة في عهد محمد حديد . فلا حل
هذه الظروف اكنا تناراما من حقنا ووعسنا الى رهبان الدير المذكور لاجل أحد
راحتنا وحرية عبادتنا »

ولننظر الآن في الحوادث التي جلبت الروم الكاثوليك الى هذا الكلام .

فقد جاء في المريضة نفسها بعد قصة المفتاح الثاني ما يلي :

« وهكذا بقي المفتاح بالدير المذكور مدة الى ان لربان المذكورين صاروا
يقدسون بالكنيسة مرة واحدة في السنة شهر الاثنين نصف الصوم الكبير . ثم بعد
مدة اخرى صاروا يقدمون الذبيحة في كل شهر . فحينئذ طائفة الروم المكيين اعترضهم
بذلك وصار بينهم شر عظيم . وتوسط فيما بينهم الخواجا لظنون كتف كو صلحهم مع
بعضهم وصد الرهبان عن القداس شهري . وهكذا رجعوا يقتحون الكنيسة في
غياب الخوري الشرعي »

وفي سنة ١٨٣١ احتلت الجيوش المصرية بقيادة ابراهيم باتا بن محمد علي الاد
فلسطين وحاصرت عكا . وكان يوحنا البحري من طائفة الروم الكاثوليك ممهداً
لهذه الحملة ووكيلاً لابرهم باتا في فلسطين وسوريا وكان يضع المسيحيين مع المصريين
للحرية الدينية التي منحهم اياها ابراهيم باشا حال وصوله الى ارض فلسطين ولاعتناء
الدبورة من الاموال غير الشرعية التي كان يتقاضاها منها حكام عكا .

(لها تابع)

« المحرر »

ملعة تاريخية

في المدرسة المارونية الحديثة في رومية

الفصل الاول

المدرسة القديمة

(تابع)

٣ — خدمات تلاميذها

وجدت غرسة المدرسة المارونية في رومية تربة جيدة فنمت واينعت ولم يمتض الى انسابها عشرينين حتى اثمرت ثماراً تشبه في كل فروعها، في سياسة الشعب والقداسة ، اعمال الرسالة والارتداد واقامة المدارس ونشر العلوم الغربية في الشرق واللغات الشرقية في الغرب وجمع التأليف الشرقية القديمة الثمينة ونقلها الى اللغات الغربية ، طبع الكتب الطقسية ومساعدة الكرسي الرسولي في ادارة شؤون الطوائف المسيحية السورية وضم المنفصلين عنه الى حظيرته . فكان لهذه المدرسة الفضل على الطائفة والشرق والغرب .

في الادارة - ان ادارة مصالح الطوائف السورية المسيحية كانت ولم تنزل بيد نفسه الروحانيين . فقد استحق هذا الاكليرس ، لغيرته الدينية والوطنية واخلاصه ، مكانته في العلوم ولعارف ، ثقة الشعب الذي يرأسه . فسلمه بارتياح زمام اموره روحية والزمنية وكلفه تتبيله لدى الحكام الاجانب والدفاع عن مصالحه . وقد كان لمدة هذه المدرسة من اول نشأتها رجال الطائفة المارونية فتولوا شؤونها ونظموها ، فدروها بحكمة وبسالة في محاهل تلك العصور المظلمة الظالمة .

ففي سنة ١٥٩٦ فامض الاب دميني القاصد الرسولي البطريرك يوسف الرزي في اعطاء حريجي هذه المدرسة لوطاف العاية في الطائفة ليفيدوها بعلومهم وغيرتهم. فرق البطريرك ثلاثة منهم الى درجة الاسقفية موسى العيني الذي ساهم على ابرشية العاقورة ، ويوحنا لحوسي من رهوة عبد الاحد الذي جعله «اوئاله في تدبير الطائفة ، وجرحس عميره الذي اقمه على ابرشية اهدن وتحت الاساقفة سنة ١٦٧٣ بطريركاً على الكرسي الانطاكي .

وقد قدمت أيضاً هذه المدرسة للطائفة البطارقة اسطفان الدويهي ويعقوب عواد ويوسف التين مع عدد كبير من الاساقفة والكهنة لاحلاء العماء الذين لا يسع المقام تعدادهم وقد دفعوا شئون طائفتهم ووطنهم عالياً ودافعوا عنها في اخرج موافقها .

في سلك القداسة وامار من هؤلاء التلاميذ بسيرتهم الفاضلة المطران سركيس الرزي الذي استحسن في دير قرحيا ولاب ابراهيم جرحس الشتراني الاصل الحلبي المولد الذي نشأ السريان في المادير واستشهد في مصوع حيث ذهب لمساعدة اخوته اليسوعيين في عمال الرسالة ^(١) وكسبر الغريب من بواكير تلاميذ المدرسة الذي اشتهر في جزيرة قبرص فضائله وعيرته الدينية . وموسى بن ايوب البشراي الذي توفي برائحة القداسة

الغيرة الدينية ويكفي تبيان ما توفه في سبيل الديانة الكاثوليكية التنويه بجهود البطريرك اسطفان الدويهي الذي كلفه مجمع انتشار الايمان برومية بعد اتمام دروسه مرافقة المطران احيحس السرياني ، تلميذ هذه امدرسة المارونية ، الى حلب ، حيث مكث ثمانية اشهر يعط في اليعاقبة واكتسب مع رفيقه فصل اشياء الطائفة السريانية . ولا يسعنا اهمال ما قام به الاب بطرس المطوشي في رسالته الى آمد برقة الاب ماريقي ليوثق العلاقات بين بطريرك السككدين والكرسي الرسولي .

(١) راجع تفاصيل استشهاده في مجموعة الاب رباط ج ١ ص ٢١٥ — ٢٢٠

وقد كان تلاميذ هذه المدرسة اكبر المعامنين لمجمع انتشار الايمان في ادارة شؤون الطوائف الشرقية ومنهم من قضى حياته في وظيفة مترجم المجمع المذكور ومستشاره كالعلامة السمعاني واسكندر القبرسي

في عمال ارسالة والارصاد - وشتهر منهم كثيرون في اعمال الرسالة والارصاد كالاب يوسف العيظوري بن الحلي اليسوعي الذي بلغ مرتبة سامية في الوعظ وارتقى اكبر منابر اوربا . فدعه سلطان مالطه سنة ١٦٨٦ لاقام المواعظ في جريسته حيث توفي . والمطران جرجس بن عيى الاهدي المنقب بالسكارور . وبطريرك يعقوب عواد الذي قضى التطر الاول من حياته الكهنوتية في اعمال الرياضة والوعظ .

المدارس - ومن خدماتهم فتح مدارس في لبنان وانتدب المرسلين لادارتها . فقد انشأ المطران جرجس بن عيى الاهدي المذكور اعلاه مدرسة في زغرتا سلميا . اولا الى الرهبانية البنانية ثم الى الآباء اليسوعيين . وفندى ه الاب طرس مبارله فسلم اليسوعيين مدرسة عيظوره الشهيرة . وفتح اخوري نصر الله شلق العاقوري سنة ١٦٣٥ مدرسة لابناء طائفته في رافنا بابطاليا . وقضى القس يوسف الراعي حياته في تعليم الاولاد في جزيرة قبرص وقرى عشقوت واسكتا وبيت شباب .

في الطقوس - ومن خدماتهم الحسنة نشر الكتب الطقسية المارونية ككتاب المويسة او الجنازات وكتاب القداس وخدمته والقرض الاسوعي والمرامير والمتميد الشنوي . واعتنى البطريرك الدويهي بتنظيم الطقوس وتنقيحها وشرحها واعادة كثير من اصلها مقاوما تيار تفريج الطقوس الذي اندفع فيه تلاميذ رومية رفقه .

ولا يسعنا في هذه المراجعة الا ان نلوم تلاميذ هذه المدرسة على تحريفهم طقوسنا الجميلة ، خصوصا رتبة القداس الالهى ، التي مسحوه وحملوها شكلا لا تبيها . فقدت فيه قيمتها وجلالها ولم تكن شبيها من تفرنجها .

وقد عن لاحدهم اسكندر القبرسي الذي كلف اعادة طبع كتاب القداس سنة ١٧١٧ فحشر فيه نافورا من تأليف دعه نافور الكنيسة الرومانية . وقد جاهد تلاميذ

رومية على ترجمته كل محل الم في المقدمة لمؤلفه من رسل واللاه المديسين .
 وقلدوا ايضا اللاتين في شكل القدس تقليداً متقيماً ، فصوروا عند التقدمة يحدرون
 عن المذبح ويقرعون صدورهم ويعملون هكذا ايضاً قبل صلاة . وقد اطلقوا اقامة
 القداس جماعة وصاروا يقدسون فراداً . واعملوا ليخرج مد المنولة حول مذبح
 فأخذوا يصقون لها كل بحدوا الكس . واسبدلوا للماس الكسبية الشرقية
 الجميلة بالبدل اللاتينية التي قل ما يقل فيها نهائية من مسحة الحمال والوقار .
 ونبدوا ترتب السبعة التي كان الاورج يحدون عيباً فقدموا وسمو معانيهم ونوضوا
 منها بترجمة سخيفة للرتب اللاتينية . وعيردات من لاموا التي لا يسمح لمقدم سردها
 الحساب الغريغوري — ومن الخدمات التي تذكرهم ، اشكر ادخالهم الحساب
 الغريغوري الى الشرق والدواع عنه . وقد تم لهم ذلك سنة ١٦٠٦ في لبنان ثم تبعه
 الحساب في لداحية . وكاد المطران يوحنا الحوسي يذهب في حلب ضحية غيرته
 على هذا الحساب . ووضع خوري ميخائيل الحصري في بنة على سرية مجمع انتشار
 الايمان برومية كتاباً في قاعدة هذا الحساب لحمة بجدول لاعيد المتقلة من سنة
 ١٦٣٧ الى سنة ١٨٥٦ . فطبعه المجمع المذكور وسعده به على ادخال هذا الحساب
 عند بقية الطوائف الشرقية .

نشر ابحاث ومخطوطات الشرقية — ويعود اليهم ايضاً الفضل في نشر اللغات
 الشرقية في اوربا بما وضعوه من التايف في اللغات الغربية عن قواعدها الشرقية
 خاصة السريانية والعربية . كما فعل حرحس عميره والصهيوني ومصنوع سلق وطرس
 المطوشي والحقاقي وغيرهم . وقد علم كثرة هذه اللغات في جامعات اوربا ونفوا
 الى لغاتها تايف شرقية مفيدة للغاية .

وقد جمعوا من لمخطوطات الشرقية الثمينة ما يعد بالآلاف ونشروه الى مكاتب
 اوربا فحفظوه من الضياع . ثم قاموا بترجمة غلب هذه لمخطوطات ووضعوا لها فهارس
 عمية دلت على غرارة معارفهم ودقة فطهم وراالت الى الآن مرجع كل المشتغلين

لنعمه والتأرجح شديدة . . . ج . فائدة عظيمة لدراسة مستقبلية مودتها . . .
المنتقدين وأيد مبادئها القويمة .

هذه نظرة سريعة في بعض خدمات المدرسة الرومية القديمة في رومية تلك
الشجرة الزهية التي شجعت من طريق الشرق والغرب والكعبة والعالم . وقد
امتدت اليها في وحر اقرن ثمان عشر يد الفرسو بين المحتين رومية فقطعوها من
صبا . يعمدها خطاهم ودمه فتصبحونهم اول من جاء الى الشرق بدرة العلوم

الفصل الثاني

بين خراب المدرسة وتجديدها

١٧٩٨ - ١٨٩٠

في سنة ١٧٨٩ استعنت الثورة الفرسوية وثالث العروش وراقت الدماء وعكرت
قرب فرسا . وكانها صخرة لقيت في مستقع قعبته رأساً على عقب ورفعت احواله .
فسادت هذه الاوحى وطعت . وحكم فرسا اقدر رجائها . ثم تخضت الثورة بالدم
والنار فأولدت بونايرت .

قام هذا الضاعية على تماش العروش والكسائس والديورة ، وقف عليها وهي
ما . الت مدحة . فهو صا من ان يقيمها فيعتز مددي ، الدين والشرف التي ثنائها .
داسها فانسخت سمعته واسودت صحيفته . فما مجده العسكري فمحبول بده ، الملايين
من زهرة الشبان ، وعرضه مركب من انقض الحقوق المسلوقة .

عبر بجيشه جبال الالب وانقض به على يطاليا المقطعة الاوصال ، فاحتاجها ، حتى
اذا بلغ الى رومية عاصمة البابوات لم يجد امامه فيها لا سلاحاً ولا حصوناً . فدخلها
كاهن ري ناعباً هادماً سايبا . وهكذا في ان يستعبد كبر سلطة روحية ودينية في
العالم فيجعلها طوع بنانه خادمة لمطامعه وشهواته .

سجن لخبز لا يظف ولا يحمه . لكنه بقي في ذلك الشيخ الهريل عزماً فلما بطشه .
سمع منه صوتاً ضعيفاً خمت امامه دوي مدافع وسكنت اصدعة السيوف . لمس منه
يداً مرتعشة ضئيلة كبرته هو الحمار العبيد الذي دهم له ولم يهدر دماً البذر والعمل
السيف والنار في اوربا من اقصاها الى اقصاها

وانتهى بوبارت منفياً منسياً على صخرة نائية في الاوقيانوس العظيم
اعتبر يا بوبارت ذات رائل والكنيسة اندية . عرسك مركب من نفاض
ومستند على اهواء . اما الكنيسة فمبينة على صخرة لا تتزعزع
في سنة ١٧٩٨ اصدر بوبارت وهو اذ ذاك سيد رومية امراً بالاعمال المؤسست
الخيرية والدينية وسلب اموالها . شجرت . ووضع يده على المدرسة المارونية حويزة
الطائفة وفخر الشرق وآمال الديانة الكاثوليكية فيه فلماها وباعها مع ممتلكاتها .
وجعل بعض تلامذتها تراجمة في جيته أو مراقبين لسقطبة الشرقية التي نهبا من
البروباغنده (١)

ثم سكر في ن بوطد مركره في فرنسا وفي العالم ويسابق انكاثرا عدوته
بالاستيلاء على الشرق الادنى ويضايقها . فقصده الى مصر باربعين الف وتظاهر امام
مسلميهما بالكفر ليكسب عطفهم . مفتخراً انه هدم الكنائس واضطهد رجال الدين
المسيحي . فنفروا منه قائمين « ان لم يكن لهذا خير في دينه فلا خير يرحى منه لديننا . »
ولما وقف اراء اسوار عكا تظاهر بالنصرانية ودع اللبانيين اليه . وطلب من الامير بشير
حاكمهم رجالاً وباروداً وخمراً . ولم يكن للبنانيون قد سوا اهانتة لخبز الاعظم
وهدمه لمدرستهم في رومية فنبذوه ودعوه يفشل (٢) فعاد عن عكا مخذولاً وقد احرق

(١) راجع المجلة السورية ٢ : ٢٨٥ (٢) . جاء الاميرال سيث الاسكليري الى مياه بيروت
نحارة الاسطول الفرنسي المحاصر لمكاورع منشوراً من السلطان سليم جاء فيه « ان الفرنسيين
تركوا جميع الادبيات وانكروا الاحرة والدين . ونهوا اموان كنائسهم . وربة صلواتهم . وانغادوا على
فسوسهم ورمياتهم » راجع تاريخ الامير حيدر ص ٨٨٣

لاميرال سميت الانكليزي المارة الفرنسية وتقع ندافع اسطوله جيش بونايرت
المنتهقر على سو حل سوريا وفلسطين وفي معظمه قتلا وجوعاً وعطشاً . فعاد
بونيرت الى مصر فاقد القوى والنعم ذوله يطق صبراً فهرب الى فرنسا وما عثم أن طرد
الانكليز والعثمانيون جيشه من مصر .

وهكذا اقتص الرب بسرعة من ذلك الطاعية الكافر وسهل للبننيين ان
ينتقموا منه في اخرج اوقاته .

٢ — بيع المدرسة واملاكا

لما رفعت الحدود بونايرت على عرش فرنسا وأسس من نفسه القوة عد يفكر
في اضطهاد الكنيسة ونهب اموالها . فامر بتأليف لجنة تتولى في رومية بيع الاوقاف لوفاء
ما فرضه عليها من القرامة لحرية . ففي سنة ١٨١٣ بيع بناء المدرسة المرونية مع اكثر
ممتلكاتها وذهبت مداخيلها بحجز اموال الخزينة البابوية والمؤسسات الدينية الاخرى
حيث كانت اموالها مودوعة . واليك بيان ذلك نقلاً عن التقارير الاربعة التي ذكرناها
في بدء الفصل الاول . ولا بد اما قبل الدخول في هذا التفصيل ان نقول كلمة في هذه
التقارير الثمينة التي عمننا منها حال المدرسة من سنة ١٨١٢ التي بيعت فيها املاكا
وذهبت اموالها الى سنة ١٨٩٠ التي تجددت فيها .

فالتقرير الاول وضع سنة ١٨٢٢ ويتضمن سرد لاسباب التي حملت الكردينال
اركولاني محامي المدرسة المارونية في ذلك العهد والمنسيور ألياني وكيلها على نقل
التلاميذ الموارنة من دير الآباء العزازيين ، حيث وضعوا بعد خراب مدرستهم ، الى
مدرسة البرو باغنده .

والثاني كتب سنة ١٨٦٠ وفيه بين املاك المدرسة وطريقة امتلاكها وكيفية
ضباغ الجزء الاكبر منها

والثالث مؤرخ في سنة ١٨٦١ ويحتوي شرحاً عن مالية المدرسة وخلاصة
لتاريخها منذ اثنائها سنة ١٥٨٣ حتى سنة ١٨٦١ مع ملخص حساباتها .

ورابع هو منى نهبون أحد المندوبين في البرية عند مراكبهم ويستند
إلى الشريعة في البرية عند مراكبهم في الشريعة عند مراكبهم
على طب منسيور سبعة في كتابه في الجمع منس في شيوخ الشرقية، كما
يتضح من كتاب الاستدلال المذكور في ٣٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠ وحدثت في ذلك
التقرير المذكور، قال له فيه :

« لما كنت تفتت لاه من قدس طهر لاه في مراكبهم في مراكبهم في مراكبهم
يتعلق المدرسة المروية، وحوكم في مراكبهم في مراكبهم في مراكبهم
المعلومات عن هذه المدرسة وعن وفاته الاب سكرتير المراسل في مراكبهم
استقف قبرس الماروني »

فأتت ترى في هذه التقرير مأخوذة عن سجل المدرسة مسمها ونحن نرجح
ان التقريرين الثاني والثالث لمتى نهبون في مراكبهم في مراكبهم في مراكبهم
كتائهم كما سيأتي ذكره. ولما عدل في مراكبهم في مراكبهم في مراكبهم
التقرير الثاني :

« وفي غروة الفرنسيين الاله في ولاية لاهية فقدت مدرسة كل شيء »

وقال صاحب التقرير الثالث :

« وفي حداث حكم الفرنسيين (لاهية) التي سلبت جميع مؤسسات خيرية
اصاب مدرسة انصيب نفسه. لان دارة لجنة تصفيت لم يكن اعادت نعمه
الاكبر من الاملاك الباقية لهذه المدرسة بعد الجمهورية »

« ففي يونيو ويوليو من سنة ١٨١٣ عادت هذه اللجنة بالمراد اعني بمدرسة
المارونية الى فايوتي تبع ٣٠٠٠٠ فراك حول مدرسة الى ان السكك مؤلف من
طبقتين غير الطبقة لسفلى. وحول الكنيسة الى مخزن عدل سوه واحتم »

« وبيعت أيضاً، لمردم كسب، مائة ومخطوطات حبر تم تلبية ورات المدرسة
 لآلوي مقدسه التي نمت في الكاسية وسكرسما . وكانت المكتبة تحتوي
 مخطوطات قيمة مرفقه مربية وعربية مع كتب دارة ذات قيمة كبيرة . منها
 مجموعة تاريخ بارونيو (١) »

« وفي شهر يوليو المذكور بيع أيضاً، لمردم، الى ميخائيل ايلاري
 المكتبة التصويرية لاصول المكتبة، روية ببيع ١٥٤٧ فرنكا »
 خيراً في يونيو نفسه بيع أيضاً العقار الواقع في حارة الموارنة Vicil del Maroniti
 ١٩ - ٢ وكان ياحر سويان ببيع ٢٣ سكودي . وقد ستره اندريا بيتي Petti
 ٩٥٠٠ فرنكا »

« وبقيت المدرسة مملوكة في سنة الذي كان قديماً مصيفاً للتلاميذ المدرسة
 الى حبرولامو كوفان ببيع ٥٢٩١ فرنكا »
 وقد جاء في هذا العدد الثماني « مصيف المذكور كان في مدينة البانو في
 سنة الفديس من سنة مائة وستين فوسقيم مرقى ببيع ٢٦٠٠
 الذي وقد تسجل في مكتب العقود الدارية في ٢٣ ديسمبر سنة ١٥٨٩ (٢) »
 ٢٠ سكودي من صورة بريشة دانييل اورينو (٣) كانت
 المدرسة من تركة الكرديل كرف ٢٠ سكودي من اهدت حروف
 يانية و ١٢٠ سكودي من نقود المدرسة »

« هذه هي الاملاك التي باعها الحكومة الفرنسية »

(لها تابع) « المحور »

(١) وهي مؤلفة من عدة مجلدات ضخمة تحتوي على حداث
 (٢) في الاصل ١٥٣٩ وهذا خطأ صهر وقد فيه اشرح لاشبه
 ٨٠٢ لان المدرسة تأسست سنة ١٥٨٤ (٣) هو رولين مشهور واهم المصورين . راجع ما
 في الفصل الاول ص ٤١٢

مساهمات الفراعنة

شاعر في طيارة

لفوزي افندي المملوف

صعد الشاعر الطريف فوزي افندي المملوف نزيل سان باولو (البرازيل) في طيارة لانرهة . ولما صار على علو شاهق هاجت فيه القرينة فاندع قصيدة من ارق الشعر المصري مبني ومعنى ، كنا نود لو ننشرها برمتها ، منها :

— ملك في الهواء —

...*

في عباب الفضاء ، فوق غيومه بين نسره — ونجمته
حيث بث الهواء ، يثغر نسيجه كل عطره — ورقه

...*

خلق الشاعر العصامي — منذ البدء — لكن بروحه لا يجسده
ضارباً في الفضاء مع ربة الشعر ومن حوله عرائس حلمه
ملك قبة السحاب له قصر ، وكل الاثير مسرح حكمه
شاعر طائر بغير جناحين بأمر الخيال يقضي وباسمه
ملكه ركنه الهواء ولكن إله الخلود قام بدعاه
هجر الارض طالباً راحة الروح بعيداً عن الوحود وظلمه

— « عبد وحره » —

...*

بين روحي وبين جسدي الاسير كان بعد — ذقت مره
انا في التراب وهي فوق الاثير انا عبد — وهي حره

..٥٠٠

انا عبد الحياة والموت ، أمشي
عبد عصر من التمدن نلهم
عبد مالي ، اسعى اليه فاحظي
عبد اسمي ، اذيب نفسي وجسمي
ان جسمي عبد اعقلي ، وعقلي
كل ما بي تحت العبودية العمياء
غير روحي فانها حرة تمشي
مكرها من مهودها لقبور
ضلة عن لبابه بقشوره
بعد طول العنا بوطاة نيره
طمعاً في خلوده وظهوره
عبد قبي ، والقلب عبد شعوره
فوق الوجود بين شروره
بروض الخلود ، بين زهوره

..٥٠٠

* حلم يتحقق *

يا طيور السماء في الريح روحي
وبجسمي طيري الى حيث روحي
بي جرياً - على الجلد
ثم تحيا - بلا جسد

..٥٠٠

هو حلم ما زال في فكرة الشعر
حقته الايام فانظر تجدني
ما جناحا خرافة حملا في
فوق (طيارة) على صهوات الريح
هي طير من الجماد ، كأن الجن
فتظن الازيز فيها عزيزاً
حين هبت وثباً الى الجو تختال
ثم مدت الى النجوم جناحين
دفعت موجة الرياح بكفيها
خبياً تارة ، وطوراً وثيداً
درجت في ممالك الطير تلقي
فترى في الطيور كراً وفرأ
يطوي الزمان جيلا جيلاً
قاطعاً في الاثير ميلا فيلا
بل جناحا حقيقة من هيولى
قامت تذلل المستحيلا
في صدرها تحت خيولا
وتخال الدوي فيها صهيلا
وتعلو فيه قليلا قليلا
وجرت على السحاب ذيولا
فشقت الى السماء سبيلا
صعداً مرة ، وأخرى نزولا
الذعر من حولها وتوثي الفضولا
وترى في النجوم قالا وقيلا !!

- « بين الطيور » -

قال نسر لآخر : « اي طير هو هـد - ومن روقه ؟
ان يكن قادماً الينا لخبر فامدا - علا روقه ؟

يا له طائراً بصورة شيطان
يتخطى حدودنا دون اذن
انني خائف فـا تر عيني
فأجاب الثاني : « أعينك منه
نحن لم نهجر البسيطة إلا
ليس طيراً لكنه آرمي
ربما ضاق عن مطامعه الكون
قم بنا نجمع الطيور ، ونمشي
واذا بالطيور حولي ، وكل
- لا تخافي يا طير ، ما انا الا
جاء يقضي بعض الدقائق في
هارباً مثلما هربت من الانسان

ثبت النسر مراحل صدره
فكنا ، ومكنا طمع امره
طائر قفا في صحمة قطره «
ونا عاف دحيه سره
هرباً منه ، واتقاء لشره
حـ يستعمر الاثير باسره
فطت هنا مطامح فكره
للقاه فتقتي بعض غدوره «
صامد لي بمخليه وظفـره !!!
شاعر تطرب الطيور لشعره
مفتاك ضيقاً على الهدوء وسحره
والارض ، من شقاها ومكره !

« بين النجوم »

وانبرت نجمة لآخرى تقول : « من يحوم - من البعيد ؟
أهو نجم مذنب أم دخیل في النجوم - وما يريد ؟

انظريه يعدو الينا مجدداً
ليت شعري هل قاده نحو قاصي
مرعداً ، يقلق السما بصياحه
عالم النجم غير حب افتتاحه ؟

حدثت في الاخرى ملياً وقالت :
 هونحت السديم يعجز عن ان
 هو مخلوق عالم ، اسمه الارض
 عالم ما شعاره غير ان الحق
 فدعي ذلك الفضولي يعلو
 - ايه يا نجمتي ألم تعرفيني
 كم ليال في الروض ، أحييتها
 ساكباً في الفؤاد من رعدة
 وسواد الظلام في قلبي حبر
 سامح الله فيك قلباً نسياً
 « لا تخافي يا اخت شر جناحه
 يبلغ النجم فوق متن رياحه
 يغطي الشقاء كل بطاحه
 للقوة التي فوق سلاحه
 فقريباً يهوي عيا من كفاحه »
 شاعراً ينصت الدجى لنواحه ؟
 ابكي وأرنو اليك ؛ بين اقاحه
 النور بعينيك بلسماً لجراحه
 او شي به يياض صباحه
 هو في السكون مثل قلب ملاحه

في عالم الأدب

الرواد

صدرت دارة مجلة المنطف العرب كتاباً صحماً جاً، في ٣١٦ صفحة بحجم المجلة
 عشت به مستركن عن حربي امطلة الصيفية . وهو يستعمل على اكثر ما نشر في
 هذه مجلة من عدم تقويم لدرن ونخطيطها وكشف المجاهل ورنياذ القطبين وتعبيد
 سبل المواصلات في ابر والبحر والهواء وسير اشهر الرواد من شرقيين وغربيين . ومما
 يهم الشرقيين معرفته فصل في مستعاني بهذ العلم من المسلمين وآحر عن العربية في
 اميركا قبل كولمبوس .

الى الامام

مجلة وكاهية سياسية ادبية تصدر مرة في الاسبوع اصاحبها حضرة الاديب

عبدالله فندي حشيمه حمت في بيروت محل مجد العرس التي كان يصدرها في كنفيا. وقد
 است في شكايها وموضوعها ووكاهتها العرس الذي تجتازه الآن عصمة لبنان
 في السياسة والادب والآداب، اسكن بتقويم المروج منها، فنرحو لها حسن الاقبال
 بحجة لا تار - صدر حصرة المؤرخ لاستاذ عيسى فندي سكندر المعلوم
 جراً متدراً من محامته امتاز لموضوعات المفيدة من عمية وتاريخية وادبية - وظهر
 هذه الفرصة انطاب الى حصرتة ن لا يخل علينا بشر المخطوطات الثمينة التي
 نحويها مكتبته النفيسة وقد نذل في جمعها النفس والنفيس فلا يجوز ان تبقى
 الى الآن كنزاً مدفوناً

في علم الفنون والاختراع

لبناني يفوز في سباق السيارات

في رصيفتنا « الفريق المكسيكية » ان قد حري سباق ترامت فيه ٣٤ سيارة بين
 مكسيكو « العاصمة » وبين بوابي مدينة ملائكة فر فيه الوطني الغيور والمثري
 الكبير السيد نخله العبد صاحب معمل « البترونيسمو » الناصب نفسه مدافعاً عن
 القضية اللبنانية. وكان انتصاره عظيماً قابله اللبنانيون بالفخر والاعجاب . فقد كانت
 المسافة ١٢٨ كيلو متر أقطعها ساعة و ١٥ دقيقة و ٣١ ثانية، فاهدت اليه شركة السيارات
 (ستونس) سيارة من الطراز العالي وكاساً كبيراً واهدت اليه الحكومة المكسيكية الكاس
 المقدمة من رئيس جمهوريتها والكاسين المقدمين من وزير المواصلات والاشغال
 العامة، وقدمت له بلدية بوابي وساماً

وقد اقترحت الرصيفة على جمعية الشبان اللبنانيين الكريمة اقامة حفلة تذكيرية
 لمواطن الفاز. فنقدم له خاص تهانئاً ونحبذ فكرة التكريم

باب الاخبار

الفطر المصري

السوريون والمحاكم المختلطة

ان لائحة ترتيب المحاكم المختطة تص على اهتمامها بالنظر في دعوي الاجانب وهي تعد السوريين من هؤلاء الاجانب ، اذ قد اصبحت لهم بعد الحرب ومعاهدة لوزان جنسية غير الجنسية العثمانية .

عرضت احيراً على لدائرة التجارية بحكمة المنصورة المختلطة معارضة مرفوعة من محل ركريا مقدسي احوان ضد قرار اصدارته لجنة مصلحة الحمارك المصرية بمصادرة صانع خاصة بالمحل المذكور . فدفعت مصلحة المعارضة بان المحاكم المختلطة غير مختصة بالنظر فيها لان هذا المحل وطني . ولما كان المحل المذكور شركة مؤسسة في بيروت طبقاً للقوانين اللبنانية ردت المحكمة على ذلك انه يجب عد السوريين وبنانيين في مصر اجانب . ولا لان معاهدة لوزان سحلت انحلال السلطنة العثمانية وقيام دول مستقلة عنها مكانها في سوريا وبنان وغير بلدان . ثانياً ان مصر وان لم تكن داخلية في عصبة الامم وموقعة لمعاهدة لوزان لكنها اعترفت بانحلال السلطنة العثمانية وانشاء الدولتين السورية واللبنانية ، واعترفت بهتتين الدولتين رسمياً اذ قد استت في كتيبي قنصليات . وقد انفصلت هي ايضاً عن الدولة العثمانية باعلان استقلالها ولمكان السوريين والاسديون غير حاررين للجنسية المصرية لاستقلال دولهم عن مصر اصبحتوا اجانب واصبح امجادكم مختلطة حق النظر في دعاويهم .

نقول وما العائدة من كل ذلك حين ان الحكومة المصرية تهدد السوريين المتحسين بحسيتهم . نظرد وقد عمت الاتراك من هذا العتاب وعدتهم اجاب . نعم

بها حوت السمك حق النجس الجنسية مصرية ولكنها لم تضع الى الآن
فمن خمسة في موضع مفيد وتبعها لا تعرف نفس هل نحن مصريون ام ترك
ام سوريون ام سيمون . او الاخرى نحن كل هؤلاء في الواجبت والغرامات
والضرائب ولسنا هؤلاء في الحقوق والامتيازات .

« المحرر »

فماذا خلقتنا يا الله ؟

للادي الكاثوليكي التسمية السورية جاتنا من درة هذا اللادي نشرة
تحتوي برمج سيرة عمية الى آثار لا قصر في ٨ و ١٣ دسمبر القدم . وقد كما
تسمى ويل داليس سورة الحضور محاضرة لها في قاعة اللادي المذكور حضرة الخوري
يعقوب صفر في « ميمى التسمية الكاثوليكية في العصر الحاضر » . فلا يسعنا الا ان
نهي هذا اللادي لوطي بهجته حاسه عدان تسمت هيئته الحاضرة لادارة وكلفت
حضرة شمس لاديب السيد اميل داليل كعبه اسرارها . فقد تضاعف في هذا العهد
عدد عملاء اللادي وتجاوز المائتين . ونرى للادي في كل شهر مشروع حديد مفيد من
سيحات الى لاهر و وصلة رة وسوريا و لبنان والاقصر الى محضرات جليلة الفائدة
في الاعين العربية والفرنسية وحملات تنمائية و موسيقية الخ . وقد اصبح للادي
مكتبة حية حوية لاشتهر مؤلفات والخرائط والمجلات . حيا الله الشبيبة السورية .

لا سكندرية - قامت لجنة من الكنيسة المارونية في الرمل حملة تكميلية
لإيادته امسيبور . وليس منحه السائب البطاركي في دروني في الاسكندرية بمناسبة
ارتقائه الى درجة خوري اسقفي

وفيت جمعت الجالية السورية في طنطا باحد اركانها الوجيه المرحوم الخواجه
امين العقل من تجار طنطا وملاكها واعيانها .

انتقل في القاهرة الى رحمه ربه المرحوم حبيب مخلوف باشمهندس ري القسم
الثاني سابقاً

نعت حماد هرون المأسوف عليه الخواجه حبيب ديمتري قريصاتي التاجر
المعروف في القاهرة وصاحب المقار الفخم في شارع الفجالة .

لبنان .

بين بيروت وصيدا - باسرت وزارة الاشغال محيط طريق جديدة من هذين المدينتين عرضها ١٥ متراً تقرب المسافة بينهما وبين مصر ولبنان من ساعة الى ثمانية كيلو مترات وستفترسها بالاسفلت ويسير عليها خط الترامواي .

تأجيل سفر المستركين - تجري المفاوضات بين حكومة تركيا والمفوضية في سوريا ولبنان بشأن تأجيل تسفير المستركين من لبنان وسوريا والبيمارين والسوريين من تركيا لينسى لهؤلاء تصفية اشغالهم ويبيع ملاكهم .

تصدير التبغ اللبناني - اصدر المفوض السامي قراراً يعفى تصدير التبغ المصنوع في لبنان من جميع الرسوم مع إلغاء الاستثناءات المنصوص عنها في المادة ٢٨ من قانون سنة ١٣٣٠ المتعلق بمحصر التبغ .

الاسفلت اللبناني - كانت وزارة الذفعة قد ارسيت المهندس فاسد الى الادمية لدرس نوع الاسفلت المستخرج من مناجمها لاستعماله في فرش الطرقات في لبنان على اطرار الحديث . فجاء تقريره انه هذا ان الاسفلت اللبناني افضل مما يستخرج في قرية البلاد المشمولة بالانتداب .

صناعة الحرير - كان موسم الحرير في لبنان هذه السنة على جانب عظيم من الجودة . وقد قدر العارفون انه زاد من ٥٠ الى ٩٠ في المئة عن ما كان في العام الماضي . فنصل مصر - اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق الى حضرة محمد افندي حامد قنصل مصر في لبنان لخدمته الجيدة في وثيق العلاقات الودية والاقتصادية بين القطرين المصري والسوري .

منطقة جبل - لهذه المنطقة ترويح محيد وصنود جميلة تصلح لال تكون مصيف مستوفية الشروط الصحية والمنظر البديعة . وقد قام سيادة المطران يوسف عقل النائب بطريركي الماروني بحملة رعائية في هذه المنطقة مستطارسه فيكتف في تخدمتهم من الجبة

الدينية بالعلماء الارشاد وحسن المذيعات وسير ذلك الى انصرف الى خدمته من الوجهة المدنية والعمرانية. فاستدعى همة الاهالي منح الخاروق وايصال اقربى في بعضها البعض ووصلها بالمصايف الجميلة . كجمل الفلوق الشهيرة بسطط هو لها وعذوبه ماها والتي تعلق عن البحر نحو الف ومائة متر . فربوا للقيام بهذه المشاريع العمرانية آملين من الحكومة ان تمد اليهم يد المساعدة على الاقل في الامور القمية .

اهدن - قررت الحكومة الاتفاق مع بلدية هذا المصيف خيل فتح طريق منه الى الخرج يمر في سيده الحصن ونوع مغر القارح التي من لامل ، وربما اوصته الى حبل الضنية . وقد وعد الكولومل ركلان بتقديم مائة حندي سفلي مساعدة في العمل .

وتدرس الحكومة الآن مشروع اتصال هدن بطريق الارز فيكون له على م هاذين الطريقين متنزعات من اجل ما ابدع الخالق .

يويل البستاني - قرر رأي لجنة يويل الاستاد عبد الله السناني افامة الحفلة التكريمية له في ١٥ يناير القادم . وقررت نقابة الصحافة المصرية الاشتراك في هذه الحفلة . وسيظم الشاعران شوقي بك والمطران وغيرهما من الادباء المصريين قصه وخطب تلقى في هذه الحفلة .

بيت شباب - انتقل الى رحمة الله البرديوط يوحنا الحيات النائب البطركي الماروني في الاسكندرية سابقا .

سوريا

المشاريع العمرانية في لواء الاسكندرونة

تبدي الدوائر المختصة نشاطا يستحق الشكر في الاعمال المتعمقة بطرق المواصلات في هذا اللواء وخاصة في طريق الشيخ كوي - اللادقية التي يندار ان تنتهي في

مثل الصنف لقدم . فستطيع السبارة ان تعاد بطاكيه مرة دونه ذات الشلالات
السبارة ثم مخزوف حبل النعمان فتصل الى اللادقية في اقل من اربع ساعات . وقد تم
مخطط من هذه الطريق الى لمدة كسب المصيف الصحي الجليل ، وآخر الى
الراس في حبل موسى مودان الصنوبر واليسيع المدفقه . وتدرس الحكومة الآن
مشروع انشاء مرقا في السويدية .

قصص مكابر يسوع سكاكه نحو خمسين اف اكثرهم من المسمين واكبر
النامع مسيحيه منه . يوم لا يؤذ كس ولاءه ارة فاروم الكاثوليك . وللنصيرية
في هذا القضاء قرى كثيرة .

وعنه مسكن استصاري في قرى الفميات وعدفيت وينو وقبول و برج عيات
معس يعقوب ويزنا وبيت ملات وتل التطاحه ورجبه وجبرائيل والخريه
والسكونه ودير حنين . وهم يتنازولون عن غيرهم بالاعمال اليدويه ولا سيما السجاد
والحريره ويحسن صنفهم القراءه والكتابة . وعلى القرى النصرانية منياره ورقاهاينو
مقدمت الحكومة بين هذه القرية وحلب طريقا للسيارات تمر في اغلب هذه
القرى ققام الاهلون بها .

لامير يوسف كحل . جاء في صحف حاب ان الامير يوسف كمال وصل الى
السبه منتكرا ودار شر مسكه وضفة الفرات ثم عدوها الى دمشق ، حيث فحص
معلومات الجمع العمي لاسم كتبه جغرافية القرة الافريقية . وقد اظنت الصحف
في الثناء على سمو الامير المصري ونوهت بحبه لسوريه

فلسطين

حيه - وتما ان يذكره . نصبت به مدينة حيفا بل البلاد الفلسطينية كلها بفقد
بحل التقي والوداعة والاحسان المأسوف عليه يوسف سليم الخوري . وافته المنية في
عاهه فنقت حننه الى حيفا حيث مدفون الاسرة وقد بلغت السيارات السبعين .

وكان يترأس الموكب القادم من بيروت سيادة الحبرين الجليلين المطران عبد الله والمطران شكر الله خوري ابني عمه الفقيد . وقد صار الموكب استقبال حافل في صور وصيدا ولما وصل الى محطة حيفا كانت المدينة كلها تنظاره مع رؤسائها الروحانيين والمدنيين والجمعيات من كل الطوائف . وقد بلغ عدد الاكابر المئة . وانتصب على منصة المحطة حضرة حسن بك شكري رئيس البلدية فأبته . وسار الموكب الى الكاتدرائية المارونية . وكانت اجراس كل الكنائس تقرع حرنًا وأبته في الكنيسة سيادة المطران حجار . ومعروف ان الكنيسة التي دفن فيها الفقيد قد انشئت من مال وائده المرحوم سليم نصر الله الحوري وعمه المرحوم ابراهيم . ولا تزال الاسرة قائمة بمصاريفها

وفي ٩ نوفمبر الجاري اقيمت للفقيد حفلة ذكرى الاربعين لم تشاهد المدينة أعظم منها فخامة وتأثرا لما كان للفقيد من المكانة في قلوب الجميع .

اميركا الشمالية

بروكلين - اقامت جمعية الاتحاد الماروني في هذه المدينة حفلة ادبية لمساعدة مكوبي الزلازل في فلسطين حضرها زهاء ٨٠٠ شخص . وهي اول جمعية وطنية في اميركا فكرت في المنكوبين الفلسطينيين

وأقامت الجمعية السورية التهذبية مأدبة اكراما لرجلين خدما اللغة العربية في الشرق وهما الشيخ عبد الله البستاني والاستاذ جبري ضومط

بوسطن - ولم تكن : بية السيدات السوريات في بوسطن اقل مروءة ، فقد خصصت ثلث ربيع وثلثها السنوية لهؤلاء المنكوبين . وقد اقبل على هذه الوثيمة الخيرية خمسمائة نفس من السوريين والاميركيين .

بناما - كانت جمهورية بناما منعت المهاجرين اللبنانيين من ولوج داخلية بلادها ومن عبور ترعة بناما . فشكت جمعية الاتحاد اللبناني في كوايا كيل امرها الى وزارة

الخارجية الفرنسية فتمكن مثلها في هذه الجمهورية من حل جمهورية بناما على تعديل قانونها وتسهيل عبور القناة على المهاجرين اللبنانيين .

المكسيك - وكانت المحابر دائرة بين الحكومة الفرنسية والجمهورية المكسيكية بالسماح للبنانيين والسوريين دخول بلادها فرفضت .

جواتيمالا - اصدرت هذه الجمهورية امراً حددت به دخول الشرقيين الى بلادها بوسطن - كانت السيدة سارة عقيلة السيد خليل زيدان من غزير خارجة من صيدلية فرأت احد رجال الشحنة يركض وراء رجلين هاربين قتلا رفيقاً له فاتبعته . ولما ادرك الشرطي الجانبين صوب اليهما مسدسه فرفعا ايديهما فطلب الى السيدة ان تقتشها فتقدمت بشجاعة وقتشتها فلم تجد معها سلاحاً . فسألها ان تطلب النجدة وعجلة لنقل الرجلين ففعلت وتمكن رجال الشحنة من القبض على الاثيمين . وقد اطنبت الصحف في بسالة هذه السيدة .

كليفند - توفي فجأة الخوري الاسقفي نعمة الله سيلي البجاني خادم كنيسة القديس مارون في كليفند اوهايو واحد رفقاءنا في المدرسة المارونية في رومية واحترقت في بوسطن اسرة سورية مؤلفة من متري الحاماتي وزوجته واولاده الثلاثة بنار شبت في العمارة التي يسكنونها ، ملك السيدة جوليا طراد .

برستو (اوكلاهو) - توفي فيها سليم ابراهيم نهرا من بدادون (لبنان) الذي سافر الى نيويورك منذ ٢٥ سنة امياً فقيراً حتى انه جاء من نيويورك الى هذه المدينة مشياً على الاقدام ، وفتح فيها كوخاً حقيراً . وما زال مجدداً مقصداً حتى اصبح من اكبر ثروة السوريين في الولايات المتحدة .

اريزونا - فجعت الجالية اللبنانية في اريزونا بوفاة المثري الكبير الشيخ شريكس يوسف حبيب من بساوقيت (شمال لبنان) . فاجتمع في مأتمه الوف لا تعد وسارت وراء نعشه اربعمائة سيارة . وظهرت الصحف مكتسية بالسواد ذاكرة مالفقيد من الفضل على المدينة والاعمال الخيرية

اميركا الجنوبية

الجالية السورية في البرازيل - انتدبت مصر حضرة عبد الرحمن بك عزم
عضو مجلسها النيابي لتمثيلها في المؤتمر النيابي التجاري الذي عقد في البرازيل فصادف
حضرتة الاكرام لدى الجاليتين اللبنانية والسورية وقد احتفلت به الجاليتان في النادي
الفينيقي في « سان باولو » احتفالا فخما. وقبل مغادرته النادي كتب في سجل الزيارات
الكلمة الآتية :

« شعرت في هذا النادي بين ابنا لبنان وسوريا الفرع الناهض في دوحة الثقافة
العربية انني بين فاتحين حملوا راية هذه الثقافة وراء المحيط الاطلنطيكى ، وقد عجزت
كل الدول العربية عن مثل هذا الفتح . وزاد اعجابي انهم لم يحملوا لذلك سلاحاً
ولم يزودوا بزاد غير ما هو كمين من الخلق والذكاء في قوتهم وتلك الارادة التي
جعلت منهم هنا شعباً صغيراً في عدده كبيراً في ثرائه وجاهه وادبه . فالى هذه النخبة
الممثلة في النادي الفينيقي اوجه خالص الشكر واعبر بذلك عن وراء هذا البحر من
الناطقين بالضاد. ولن يكونوا اكثر اغتباطا بذلك من بلادي مصر التي نظرت دائماً
الى شقيقتها سوريا بعين الحب والحنان والتي رشفت من ادب جارتها وشقيقتها ورويت
من علم وعرفان ابنا لبنان النازلين على ضفاف النيل . فلتحي الجالية السورية اللبنانية
العربية في اميركا وليبق النادي الفينيقي فياضاً بالانس والادب »

وقبل ان يعود عبد الرحمن بك الى مصر مر في لندن وقابل هناك مندوب
الاهرام فحدثه قائلاً :

« يسرني أن اقول ان الجالية السورية في بلاد البرازيل تشغل الآن المرتبة
الثالثة بين الجاليات الاجنبية هناك وانها تتقدم بخطوات واسعة حتى كادت تدرك
الجالية البرتغالية التي تشغل المرتبة الثانية . والسوريون في البرازيل كاليونانيين في
مصر يتسربون الى كل بقعة في البلاد ويشغلون بالتجارة فتراهم يبدؤون أعمالهم
الصغيرة التافهة ثم لا يلبثون أن يجمعوا ثروات طائلة . وقد أصبح كثير من اغنياء
السوريين الآن في البرازيل من أصحاب المصانع الكبرى »



- ١٠ حروب ابراهيم باشا المصري في سوريا والاناضول نقلاً عن مفكرة
مخطوطة ١٨٣١ - ١٨٣٩ تعليق الدكتور أسد رستم الجزء الاول
- ٦ اهم حوادث حلب في النصف الاول من القرن ١٩ نقلاً عن مفكرة
للمطران بولس اروتين
- ٥ عود النصاري الى جرود كسروان نقلاً عن مخطوطة قديمة
للخوري جرجس زغيب ١٧٠١ - ١٧٢٩
- ٥ الطريقة الجليلة في تعليم اللغة الافرنسية للخوري بولس قرألي
- ١٥ قصة سماري بقلم ك. ق. هزل في جد
- ١٥ لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت للشماس الياس ناسيل

تطلب من مكاتب الفجالة في القاهرة
ومن مكتبة المعارف في بيروت
ومن وكلاء المجلة في بقية الجهات
ومن ادارة المجلة السورية ١٦ شارع دمنهور مصر الجديدة

- فهرس -

الجزء الثامن من السنة الثانية

- ٥٠ المحرر تثبيت المطران عبد الله قرألي قديماً
٥١ » اللاّلي - رياسة القس جبرائيل حوا
٦١ توفيق قربان الفينيقيون في البرازيل
٦٦ المحرر المهاجرة السورية الى القاهرة ١٧٠٠ - ١٧٥٤
٥٥ بولس مسعد جغرافية حوران - حوران في اثناء الحرب
٤٣ المحرر كنيسة الروم الكاثوليك في الناصرة (تابع)
٩١ » المدرسة المارونية القديمة في رومية
١٠ شاعر في طيارة . قصيدة
٥٣ لفوزي المعلوف في عالم الادب . الرواد . مجلة الى الامام . مجلة الاثار
٥٤ لبناني يفوز في المكسيك في سباق الطيارات
٥٥ أخبار القطر المصري
٥٧ » لبنان
٥٨ » سوريا
٥٩ » فلسطين
٩٠ » اميركا الشمالية
٥١٢ » اميركا الجنوبية